nidaalwatan.com

نداء الوطن

الخميس 11 أيلول 2025 | العدد 1669 | السنة السابعة | 16 صفحة | السعر 200000 ل.ل.

نادي المريميين بين الحلول والديون

13 |

الصحناوي أمام «التحقيق البرلمانية» الأسبوع المقبل... وحرب والجرّاح بعده

4 |

قاسم يدق إسفينًا بين عون وسلام... ويخوِّن «الميكانيزم»

2 |

ترامب وإيران وبينهما الحزب... الرد المؤجل

31

■ اقتصاد | 9

اعتماد إضافي لتمويل الزيادة للمتقاعدين وتعديل إصدار ورقة الـ 5 ملايين

■ تحت المجهر | 6-7

فوضى التضخم الإعلامي تضع صحافيي الصروح في مرمى فشة الخلق

أسرار

- وصلت معلومات من دولة خليجية إلى الأجهزة الأمنية اللبنانية، ساهمت في توقيف شاحنة المخدرات المعروفة بـ«الأسطورة» في بخعون - الضنية، ومن أهم المتورطين شقيق أحد نواب المنطقة، وهو متوارٍ عن الأنظار حاليًا، ويرجَّح وجوده في تركيا.
- علمت نداء الوطن أنه اعتبارًا من أول شهر تشرين الأول ستصبح جميع خدمات الأمن العام متاحه عبر شركة ليبان بوست، مما يسهل على المواطنين والمقيمين الأعباء والوقت وعناء الانتقال إلى مراكز الأمن العام.
- قالت مصادر دبلوماسية إن الغارات الإسرائيلية على الدوحة قد تساهم في إعطاء زخم للمؤتمر الذي سينعقد هذا الشهر في نيويورك لحل الدولتين، برعاية من المملكة العربية السعودية وفرنسا.

قاسم يدق إسفينًا بين عون وسلام... ويخوّن «الميكانيزم»

«صليةٌ» اتهامات أطلقها الأمين العام لـ«حزب الله» الشيخ نعيم قاسم، لم يسلم منها رئيس الحكومة نواف سلام ولا «الميكانيزم»

فبعد أقل من أربع وعشرين ساعة على «مرافعة» الرئيس سلام من منصّة عين التينة، بعد لقائه رئيس مجلس النواب نبيه بري، رد عليه الشيخ نعيم قاسم، من دون أن يسميه، فاعتبر أن «جلستي الحكومة في 5 و7 آب كانتا غير ميثاقيتَين، وكان يراد منهما أخذ البلد نحو المجهول»، مشيرًا إلى أن «هناك عوامل عدة كبحت تنفيذ الحكومة القرار الصادر في جلستي 5 و 7 وآب، وأن جلسة 5 أيلول كبحت جلستي 5 آب و7 آب.

قاسم يتهم «الميكانيزم» بأنها «مُخبرة» عند إسرائيل

وفي محاولةٍ لدق إسفين بين رئيس الحكومة من جهة ورئيس الجمهورية وقائد الجيش من جهة أخرى، قال الشيخ قاسم: «دور الثنائي الوطني، وحركة الرئيس نبيه بري، وتجاوب رئيس الجمهورية وقائد الجيش، عطلت خطوة الحكومة لتخريب البلد».

الشيخ نعيم قاسم لم يوفر «الميكانيزم» من اتهاماته، فقال :«الميكانيزم الموجودة هي فقط لتخبر عن أماكن وجود سلاح حزب الله ولا تقف عند الاعتداءات الإسرائيلية».

تعيينات مرتقبة في جلسة اليوم

كلام قاسم جاء عشية جلسة جديدة للحكومة تعقد اليوم ومن المرتقب أن يقرّ مجلس الوزراء تعيين أعضاء المجلس الأعلى للجمارك، وستشمل التعيينات المرتقبة رئيس المجلس الأعلى للجمارك، والمدير العام ، وعضوين، وتقول المعلومات إن أحد الأسماء قريب جدًا من أحد مسؤولي حزب الله.

لبنان إلى القمة العربية ثم إلى نيويورك

إلى ذلك، علمت «نداء الوطن» أن لبنان تلقى دعوة للمشاركة في القمة العربية الاستثنائية التي ستعقد في قطر الإثنين المقبل لبحث التطورات التي حصلت بعد الغارات الاسرائيلية على الدوحة. وفي حين لم يختر لبنان بعد من سيمثله، عُلِم أن موقفه سيكون منسجمًا مع موقف الإجماع العربي.

ومنتصف الأسبوع المقبل يغادر رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون ووزير الخارجية يوسف رجّي إلى نيويورك، للمشاركة في اجتماعات الدورة الثمانين للجمعية العمومية للأمم المتحدة يوم الثلثاء 23 أيلول الجاري والتي تتواصل حتى يوم السبت 27 منه. وعلى هامشها، وقبل انعقادها بيوم واحد، أي في 22 أيلول الجاري، يشارك الرئيس عون والوزير رجّي في المؤتمر الدولي «من أجل التسوية السلمية لقضية فلسطين وتنفيذ حل الدولتين» الذي تستضيفه نيويورك وترأسه المملكة العربية السعودية بمشاركة فرنسية، وذلك من ضمن المساعي الجارية لإحراز تقدمٍ في هذا الإطار.

ويلقي الرئيس عون كلمة في يوم افتتاح الجمعية العامة للأمم المتحدة يحمل فيها قضايا لبنان الخاصة إضافة إلى تطورات المنطقة وحروبها ويعرض للإنجازات التي تحققت منذ بداية العهد، كما يعقد سلسلة لقاءات مع عدد من ملوك ورؤساء الدول.

لودريان في بيروت

وقبل المحطات الخارجية، إنشغال في بيروت بزيارة الموفد الفرنسي جان إيف لودريان وعلمت «نداء الوطن» أن لودريان الذي سيفتتح لقاءاته صباح اليوم في بعبدا، سيسمع موقفًا لبنانيًا مما يجري، حيث سيشرح له المسؤولون أهمية القرارات التي اتخذتها الحكومة والإصرار على تطبيقها، كذلك سيضيئون على مسألة الخروقات الإسرائيلية المستمرة وما قد تسبب من حالة لاستقرار في الجنوب ولبنان، وسيطالبون بالضغط على إسرائيل للالتزام باتفاق الهدنة وبمساعدة فرنسا وأوروبا للجيش اللبناني لتمكينه من القيام بمهامه.

ومن جهة ثانية سيتم تناول الإصلاحات وما حققه لبنان حيث سيكون هذا الأمر مدخلًا لبحث مؤتمر الدعم الذي تنوي باريس تنفيذه.

مكافحة المخدرات أولوية عمل الأجهزة الأمنية

وأمس، أكد رئيس الجمهورية خلال ترؤسه اجتماعًا في قصر بعبدا، ضم وزير الداخلية العميد أحمد الحجار، المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء رائد عبد الله، قائد الشرطة القضائية العميد زياد قاديبه، رئيس قسم المباحث الجنائية العامة العميد جيرار نصر ورئيس مكتب مكافحة المخدرات المركزي العقيد أيمن مشموشي أن «مكافحة المخدرات أولوية في عمل الأجهزة الأمنية لأن الضرر الذي تسببه لا يمس الأشخاص المدمنين فحسب، بل المجتمع اللبناني ككل، نظرًا للانعكاسات التي يسببها الإدمان على العائلات والأفراد صحيًا ونفسيًا وانسانيًا». وشدد الرئيس عون على «ضرورة تعاون المواطنين مع القوى الأمنية لكشف مروجي المخدرات والمتاجرين فيها لرفع الخطر الذي يشكله هؤلاء، وعلى الأجهزة القضائية أن تكون حازمة في الأحكام التي تصدرها للقضاء على هذه الآفة وحماية الإنسان في لبنان».

وزير الداخلية يكشف حقيقة ما حصل من ضبط للمخدرات

وزير الداخلية كشف «خارطة طريق» كشف المخدرات، فقال: «أعلنت منذ أيام عن ضبط كمية من الكوكايين من قبل مكتب مكافحة المخدرات، كانت ستوزع في لبنان، وعن ضبط كمية من الكبتاغون في منطقة بخعون. وفي الحقيقة لقد جرى التنسيق مع المديرية العامة لمكافحة المخدرات في وزارة الداخلية في السعودية التي زودت الجانب اللبناني بمعلومات عن ضبط شحنة من الكبتاغون داخل المملكة، تحتوي على ستة ملايين حبة كبتاغون كانت متوجهة إلى دولة الكويت عبر المملكة، وتم استثمار هذه المعلومات من قبل مكتب مكافحة المخدرات في لبنان. وبسرعة قياسية توصلنا إلى معرفة مصدر الشحنة وتوقيف شخصين ومن ثم تم توقيف شخص ثالث، وجميعهم كانوا على علاقة بإحضار الكبتاغون ووضعها في مستودعات في بلدة بخعون الشمالية وقد دهم مكتب مكافحة المخدرات المستودع وضبط حوالى 8 ملايين حبة كبتاغون تفوق قيمتها 90 مليون دولار. وتم توقيف 3 أشخاص متورطين في هذه العملية ومن الممكن أن يكون هناك المزيد وما زالت التحقيقات مستمرة». وكشف الوزير حجار عن أن «التحضيرات كانت جارية لشحن هذه الكمية إلى دول الخليج».

برنامج زيارات الشرع إلى الخارج لا يشمل لبنان

على صعيد آخر، علمت «نداء الوطن» أن زيارة الرئيس السوري أحمد الشرع إلى لبنان غير واردة راهنًا، إذ أن جدول جولاته الخارجية في المرحلة الحالية، يشمل المملكة العربية السعودية وروسيا، بالإضافة إلى نيويورك للمشاركة في الدورة الثمانين للجمعية العامة للأمم المتحدة التي تُعقد الشهر الجاري.

كيف ينتهي «حزب الله»؟

سامر زريق

يتدثر «حزب الله» برداء من العصبوية المذهبية المفرطة، والتي وصلت حد التآلي على الله، واختلاق علاقة خاصة واحتكارية معه، بالتوازي مع الإمعان في توظيف ناشطين إلكترونيين لإنتاج مناخات مشحونة بشدّة، تروم إرباك مروحة هائلة من الخصوم تبدأ بالدولة وصناع قرارها، ولا تنتهي بحلفائه السابقين، بغية دفع الجميع إلى وضعية دفاعية.

كل ذلك تعبير عن سردية مأزومة ومضطربة تحاول حرف النقاش وتغطية انتقال «الحزب» من موقع الفاعل، المهيمن محليًا والمشارك إقليميًا، إلى موقع ردّ الفعل، وهذا ليس تفصيلًا عابرًا، بل جوهر التحول الذي يعكس صيرورة مشروعه «جثة سياسية» مؤجّل لإسرائيل فعله، فطوّق ياسر عرفات بالانقسامات في المنظمة و«فتح»، وحاربه بعد عودته الالتفافية إلى مدينة طرابلس وأخرجه من لبنان نهائيًا.

ولأن لكل حرب وظيفة سياسية، فإن حافظ الأسد دفع «حركة أمل» إلى إشعال حرب المخيمات للقضاء على نفوذ أبو عمار والإطاحة بمنسأته. ومذّاك اكتسى الوجود الفلسطيني في لبنان بطابع اجتماعي أسبغ عليه بعض الاستثمارات السياسية بسقوطه رمزيًا وسياسيًا مع مشروعه التوسعي، حتى ولو بقي بنيانه قائمًا.

في لبنان تبدو الانتهاريات وكأنها حدثت على حين غرّة، فيما هي نتيجة تراكمات تسربت رويدًا رويدًا مثل المياه إلى أعماق البناء فصدّعته. ومثلما كان الانهيار المالي حصيلة تراكم سياسات اجتمعت فوق بعضها، فإن انفجاره حمل بذور انهيار مشروع «الحزب». وربما استشعر السيد حسن نصر الله بذلك فهبّ معارضًا ومدمرًا ومخونًا بشعار عارٍ من أي آلية دفاع سياسية.

ومع ذلك، فإن هذه «المنسأة» يمكن أن تستمر لسنوات، إلى أن يتدثّل فاعل ويلمزَها، أو يحصل حدث يكشف الجثة الممسكة بها. حينما خرجت «منظمة التحرير» الفلسطينية من بيروت غداة الاجتياح الإسرائيلي عام 1982، فإن تأثيرها السياسي استمر، وتكفّل حافظ الأسد بما لم يتح لإسرائيل فعله، فطوّق ياسر عرفات بالانقسامات في المنظمة طرابلس وأخرجه من لبنان نهائيًا.

هذه «الجثة السياسية» صارت أقرب إلى حال السلاطين والحكام الذين آثر رجال البلاط، ونساؤه، الإفصاح عن موتهم حتى يتمّ هندسة المشهد وحقوق الإرث. وبمعنى أدق صارت كـ «مِنْسأة» نبي الله سليمان، يتثبت بها نظام الملالي، محاولًا الدفاع عنها بإشاعة الوهم، لأن لمسها بجدية كفيل

أورتاغوس وكوبر بحثا موقع «الحزب» ودوره في المعادلة

ترامب وإيران وبينهما الحزب... الرد المؤجل

ناديا غصوب

لا يزال ملف سلاح «حزب الله» معلّقًا بين المواقف المتناقضة والتقارير المتضاربة، فيما يتـرقّب الداخل اللبناني والخارج الإقليمي والدولي التعليق المنتظر من الرئيس الأميـركي دونالد تـرامب على مصير هذا السلاح.

ففي الوقت الذي تقول فيه بعض التقارير إن جلسة مجلس الوزراء اللبناني الأخيرة حسمت الملف بشكل نهائي، تؤكد تقارير أخرى أنّ «الحزب» عاد إلى مرحلة «الراحة»، في إطار عملية ربط نزاع طويلة الأمد بينه وبين الدولة، قائمة على متابعة بتقارير شهرية قد تمتد بلا أفق واضح.

وفي موازاة ذلك، يزداد الحديث عن احتمال أن تطلب إيران من «حزب الله» إعادة النظر بسلاحه في إطار أي تسوية مع واشنطن، غير أنّ هذا السيناريو يبقى غير مرجّح بصيغته الكاملة، إذ يدرك «الحزب» أنّ سلاحه ليس مجـرد ورقة داخـلية بل هو رصيـد اسـتـراتيجي لطهران في المنطقة، ومن غير الممكن التفريط به دفعة واحدة. لذلك، تبدو التسويات المرحلية أو إعادة التموضع الجزئي أكثر انسجامًا مع الواقع، بحيث يُصار إلى تقديم تنازلات تكتيكية أو ضبط الوجود العسكري في بعض الساحات، من دون المساس بجوهر المعادلة التي تحافظ على السلاح كركيزة أساسية في ميزان النفوذ الإقليمي.

مصادر دبلوماسية توقفت عند ثلاث نقاط مفصلية:

أولًا، انتظـار موقـف تـرامب، القـرار الأميـركي سيحدد الاتجـاه المقبل، بين الإبقـاء على الوضع الراهن أو الذهاب نحو تصعيد قد يفتح الباب أمام حرب إسرائيلية جديدة على لبنان.

ثانيًا، المفاوضات الأميركية - الإيرانية، إذ سيُبنى الكثير على مخرجاتها، خصوصًا أن «حزب الله» يُعتبر الذراع الأبرز لطهران في المنطقة، ما يجعل أي تغيير في موقعه مرتبطًا مباشرة بمصالح إيران التفاوضية.

ثالثًا، الحركة داخل الطائفة الشيعية، ولا سيما الجهود التي يقودها رئيس مجلس النواب نبيه بري لضبط إيقاع «الحزب» تحت سقف وقف الأعمال العدائية مع إسرائيل.

وفي موازاة هذه التعقيدات، جاءت الضربة الإسرائيلية التي اسـتـهـدفت قيـادات من حـركة «حماس» في الدوحة لتفتح مشهدًا جديدًا من التصعيد. فتل أبيب، التي كسرت الخطوط الحمراء غير المعلنة عبر استهداف الأراضي القطرية، أوصلت رسالة مزدوجة: أولًا، أنّها مستعدة لتوسيع رقعة المواجهة خارج غزة، وثانيًا ، أنّها لا تتردد في تقويض أدوار الوسطاء، ولو كانوا من أبرز حلفاء واشنطن. هذه التطورات تضع إيران و«حزب الله» أمام معادلة أكثـر صعوبة، إذ لم يعد الضغـط محصورًا في الساحة اللبنانية أو السورية، بل امتد إلى دول كانت تُعتبر بعيدة عن مرمى النار، ما يعني أن أي تسوية مقبلة لن تكون محلية الطابع فقط، بل ستُبنى على حسابات إقليمية متشابكة تفرض نفسها بقوة على ملف سلاح «الحزب».

في المقابل، لا تبـدو الإدارة الأميـركية تملك رؤية موحّدة. فبينما تضغط تل أبيب من أجل تشديد الخناق على «الحزب»، تحرص واشنطن على تجنّب انهيار شامل في لبنان، بانتظار ما ستؤول إليه المفاوضات مع طهران، وما سيقرره ترامب في توقيته الخاص.

وقد شهدت بيروت اجتماعًا لافتًا بين المتحدثة السابقة باسم الخـارجية الأميـركية مورغان أورتـاغـوس وقائد المنطقة الوسطى في الجيش الأميركي الجنرال براد كوبر، في إطار زيـارة رسمية حملت أبعادًا سيـاسية وأمنية دقيقة. اللقاء تمحور، بحسب مصادر مطلعة، حول مستقبل التعاون العسكري بين واشنطن والجيش اللبـنـاني، إضـافة إلـى ملف الاستـقـرار على الحدود الجنوبية. وأشارت المعطيات إلى أن البحث تطرّق أيضًا إلى موقع «حزب الله» ودوره في المعادلة الداخلية والإقليمية، حيث أكدت أورتاغوس أن الولايات المتحدة ماضية في دعم المؤسسات الرسمية اللبنانية، فيما شدّد كوبر على أهـمية إبقـاء الجيش اللـبنـاني حجر الزاوية في أي مقاربة أمنية للمرحلة المقبلة.

ورأت مصادر سيـاسية أنّ الاجتماع حمل في طيّاته رسائل غير مباشرة، أبرزها التأكيد الأميركي على دعم الجيش كقوة وحيدة شرعية قادرة على ضبط الحدود، في مقابل رسالة ضغط مبطنة لـ «حزب الله» مفادها أنّ واشـنـطن لن تسمح بتجـاوز الخطوط الحمر. كما حمل اللقاء إشارة طمأنة للداخل اللبناني بأن الجيش سيبقى في دائرة الرعاية الأميركية، وسط الانهيار الاقتصادي والتجاذبات السياسية، وذلك لتفادي أي فراغ أمني قد يفتح الباب أمام سيناريوات خطرة في المرحلة المقبلة.

الردّ الأميركي، بنسخته «الترامبية»، لا يزال مؤجّلًا. لكن التأجيل نفسه تحوّل إلى رسالة ضغط واضحة: «حزب الله» تحت المجهر الأميـركي، فيما يبقى السؤال الأوسع مطروحًا: هل يمكن أن يذهب «الحزب» إلى تسويات مرحلية إذا طلبت منه إيران ذلك في سياق المفاوضات مع واشنطن؟ أم أن لحظة الحسم ستظلّ مؤجّلة بلا أفق محدّد؟

عندما يحاول «الحزب» تجريد الحكومة من شرعيتها

د. جوسلين البستاني

في لبنـان، تُخـاض المواجهة حول أسلحة «حزب الله» بالخطاب السياسي بقدر ما تُخاض على مستوى القرارات. فالحكومة الـلبـنـانية اعتمدت أسلوب إدارة الضغـط عبر مفـردات تتّسم بالحذر الإجـرائي، ما يتيـح لها الاعـتـراف بمسألة نزع السلاح من دون الالتزام زمنيًا بحسمها. وقد تُرجم ذلك في الإشارات إلى القيود اللوجستية، و«حدود القـدرات» و«المهام الحساسة»، والتشديد على عوامل خارجية مثل احترام إسرائيل وقف إطلاق النار، مع الحفاظ في الوقت نفسه على مظهر المبادرة. وتكشف كل عبارة عن جهدٍ في صياغة الأفكار وإظهار الكفاءة، إنما من دون الذهاب أبعد من ذلك.

لكن اعتماد الحكومة على التأخير الإجرائي لا يفسّر سوى جزء من المأزق؛ إذ إن الترسانة الخطابية لـ «حزب الله» تضمن أنه حتى لو تحرّكت الدولة بسرعة أكبر، ستظل النتيجة محـجوبة. فهو من خلال إعـادة تأطـير موضوع أسلحته، حوّلها من مخزونات لميليشيا خارجة عن القانون إلى أدوات أساسية للهوية الوطنية والدفاع، بحيث يبدو نزعها بمثابة استسلام للتهديدات الخارجية. والأهمّ بالنسبة إلى «حزب الله» هو تجريد قرارات الحكومة المتعلّقة بحصرية السلاح من شرعيتها، عبر تصويرها بأنها «متسرّعة» و«متهوّرة» وفاقدة، وفقاً لمعايير قادته، لـ «الميثاقية».

بشكل عام، فإن هذين النمطين اللغويين، تلطيف الكلام من جانب الحكومة وتمجيد السلاح من جانب «حزب الله»، لا يتعايشان فحسب، بل يُعزّزان بعضهما بعضًا بفعالية. فقرارات الدولة الإجرائية الممتدّة زمنيًا تمنح «حزب الله»، بطريقة غير مباشرة، المجال لتحديم قدراته، في حين يُبرّر الإطار البلاغي لـ «حزب الله» وتهديدات قادته، نهج الحكومة الحذر الذي يترجم من خلال الدعوات إلى التدرّج في تنفيذ خطّة الجيش أو التحذير من زعزعة الاستقرار وصولًا إلى التأكيدات على السيادة. وكأن الإصرار المتكرّر على السيادة يُشير ضمنيًا إلى وجود شكوك أو صعوبة في الالتزام الكامل بها. والمفارقة أن هذه الاستراتيجيات الخـطـابية، على اختلافـهـا، تتضـافـر في تكريس تـوازن سياسي يُمارَس فيه الحكم من دون أن تُنفذ الإجراءات الجوهرية إلى خواتيمها، حيث يخفي خطاب كل طرف مشروعية لتقاعس الآخر. وفي هذا السياق، يغدو الحكم كأداء، تُستبَدل فيه آلية التنفيذ الفعلي باستعراض لغوي وإجرائي يهدف إلى إدارة التوازنات أكثر من تحقيق النتائج بالفعل، وعلى الرغم من أن الحكومة رتّبت بخطة الجيش لحصر السلاح، لكن طلب التقارير الشهرية يُشير إلى أمرَين: أولًا، تسليط الضوء على الجيش الذي سيتعيّن عليه إظهار تقدم في نزع سلاح «حزب الله»، أو على الأقل في ترسيخ سيطرته، ما يُعرّضه لضغوط سياسية. وثانيًا ،هشاشة الوضع بسبب السـرّية التي تحيط بهذه التقارير التي ستراقَب تقدّم الخطّة. فهذا التعتيم يُحوّل نزع السلاح من عملية قابلة للقياس إلى أداء يُدار في الظلّ. الأمر الذي يعكس رغبة الحكومة في الحفاظ على المرونة السياسية والتخفيف من ردود الفعل التي ستصدر عن «حزب الله»، بقدر ما يعكس إمكانية ضعف التقدّم على الأرض.

لكن الخطورة تكمن في حال تبيّن خلال «فترة الاختبار» هذه، أنّ خطّة «احتكار السلاح» التي وضعها الجيش اللبناني غير كافية في نظر الإسرائيليين، وإذا بدت التقارير المقدّمة إلى مجلس الـوزراء مجـرد واجـهة. والمسألة المطروحة هي التالية: هل ستُظهِر التقارير الشهرية (التي ستُسرَّب في نهاية المطاف أو يطّلع عليها الشركاء الدوليون) تطبيقًا ملموسًا، لا مجرد «تقدّم» مبهم؟ لأنه إذا أظهرت المعلومات الاستخباراتية في الوقت نفسه أنّ «حزب الله» يعيد تنظيم صفوفه بهدوء، فإنّ الحرب المقبلة لن تصبح ممكنة فحسب، بل شبه مؤكّدة. فعلى الرغم من أنّ اللاعبين الخارجيين حاسمون في تحديد ما إذا كانت إسرائيل ستنتظر أم ستضغط على الزناد، لكن لا أحد منهم يستطيع أن يوقفها جذريًا إذا رأت «حزب الله» يتعافى.

ولا تكفي الإشارة إلى تـرحيب الإدارة الأميـركية ترحيبًا واسعًا بخـطة الجيش الـلبـنـاني، وتقديمها المساعدات والدعم الدبلوماسي، لأنها أيضًا أبدت تأكيدًا واضحًا على ضرورة ترجمة قرار الحكومة اللبنانية إلى واقع ملموس. كذلك الأمر بالنسبة للتغطية الإعلامية الأميركية التي أقرّت بتوسّع الجيش اللبناني جنوبًا، غير أنها أشارت إلى الشكوك التي لا تزال قائمة، سواءً بشأن إمكانياته أو قدرته على الوقوف بوجه تعنّت «حزب الله». باختصار، يُنظر إلى هذه الخطة على أنها جدّي واعد ولكنه هشّ، يعتمد من دون شكّ على التنفيذ الفعّال.

باختـصار، لأن الـكلام وحـده لا يـكـفي؛ فالخطط التي تبقى سرّية إلى حدّ كبير أو يتعذّر التحقّق منها تُعاقل كتهديدات لا كوعود. من هنا، قد تـلجأ إسرائيل، ضمن سيناريوات المصداقية الجزئية للتقارير، إلى ضربات محدودة لاختبار الامتثال بدلًا من التصعيد الفوري. أمّا في حال غياب المصداقية والتحقّق الفعلي معًا، فسيرتفع خطر التصعيد بشكل حاد.

بمعنى آخر: كلّما انخفض التنفيذ والتحقّق، ارتفع التصعيد. السيناريو واضح في بنيته ولا يترك مجالًا للالتباس أو السريّة.

مروان الأمين

الوزير فادي مكي

كلّ الأنظار كانت مشدودة إلى جلسة مجلس الـوزراء في الخـامس من أيـلـول، حيث حمل الاجتماع عنوانًا أساسيًا ينتظره اللبنانيون: خطة الجيش لحصر السلاح بيد الشرعيّة على كامل الأراضي اللبنانية تنفيذًا لقرار الخامس من آب.

التوقّعات كانت واضحة منذ البداية: «الثنائي» الشيعي لن يتعاطى بإيجابية مع هذه الجلسة. ومع ذلك، حاول كلّ من الرئيسين جوزاف عون ونـوّاف سلام إيجـاد مخـرج يـحفظ ماء وجه «الثنـائـي» الشيـعي وامتـصاص التـوتّر، عبر إدراج أربعة بنود إضافية على جدول الأعمال، واعتماد لغة مرنة من قبيل «الترحيب»، وصيغ أخرى شـكـلية، بنـى عليها «الثنـائـي» حملة إعلامية رفعًا لمعنويات جمهوره. لكنّ هذه المناورات الشكلية لم تغيّر في الجوهر شيئًا. فالخطة أُقـرّت، والجيش بـات ملزمًا بتقديم تقرير شهريّ إلى الحكومة يشرح فيه مسار التنفيذ ميدانيًا.

ما خـطف الأضـواء في جلسة الخامس من أيـلـول لـم يـكـن انسـحـاب وزراء «الثنـائـي» الشيعي ولا استمرار الجلسة من دونهم، بما عكس تراجع سطوة «حزب اللّه» داخل مجلس الوزراء وفي الحياة السياسية، بل كان الموقف المتقلّب للوزير فادي مكي. الرجل الذي خرج من جلسة السابع من آب متذرّعًا بانتظار خطة الجيش، والذي قـدّم نفسه يومها حارسًا للجدّية، سرعان ما خذل اللبنانيين بخرق وعده العلني بعدم تكرار مغادرة أيّ جلسة حكوميّة.

الأدهى أنّ مكي غادر جلسة السابع من أيلول قبل أن يستمع حتّى إلى العرض الذي أعدّه قائد الجيش، أي العرض نفسه الذي ادّعى أنّه ينتظره.

المفارقة الفاضحة الأخرى أنّه لم يكتفِ بنقض وعوده، بل حاول أن يتذاكى على اللبنانيين: فوضع استقالته «بتصرّف رئيس الجمهورية» قبل مغـادرته، وكأنّـه أراد أن يسـبق وزراء «الثنـائـي» الشيـعي الذين تـردّد حـديث عن احتمال استقالتهم، ليظهر بمظهر «صاحب القرار»، لا التابع.

الوزير فادي مكي الذي آثر إرضاء «الثنـائـي» الشيـعي على حساب مـصداقيتـه واحتـرام تعهّده أمام اللبنانيين، فقد ما تبقّى من ثقة النـاس بـه. الرجل الذي قـدّم نفسه يومًا كـ «مستقل» وصاحب موقف يضع مصلحة الدولة فوق أيّ اعتبار آخر، انتهى به المطاف في موقع الدفاع عن السلاح، فوق مصلحة الدولة والـلبـنـانيين.

المفارقة أنّ هذا السلاح الذي اختار مكي أن يغطّيه، بات عبئًا يهدّد الشيعة أنفسهم قبل غيرهم: فهو يمنع عنهم إعادة الإعمار، ويؤخّر عودتهم إلى قراهم وبلداتهم، ويحوّلهم إلى رهائن حسابات لا ناقة لهم فيها ولا جمل.

ولعلّ ما عـمّق هشـاشة الوزير فـادي مكي السياسية، أنّه اعترف جهارًا بأنّه «لا يستطيع حمل قـرارات كـهـذه على كتفيـه». إذا كان عاجزًا عن تحمّل المسؤولية، فلماذا قبل بهذا المنصب أصلًا؟ ألم يكن يعلم سلفًا أنّ ملف السلاح هو التحدّي الأوّل والأكثـر حساسيّة أمام الحكومة؟

الـوزارة ليـست لقبًـا، بـل مـسؤولية أمـام اللبنانيين، تقتضي الالتزام بالوعود لا نكرانها، وصلابة الموقف لا رخاوته، وشجاعة المواجهة لا الخضـوع. ومن يقف عـاجزًا أمـام جوهر القضايا، يفقد ثقة الناس.

إن كان لدى الوزير فادي مكي أيّ رغبة في استعادة ولو جزء يسير من مكانته المعنوية في نظر الـلبـنانيين، فلا سبيل أمامه سوى الإصرار على استقالته. فالأحداث الأخيرة أثبتت بما لا يقبل الشكّ أنّه ليس على مستوى تحمّل المسؤولية، باعترافه الصريح نفسه، كما أثبتت أنّه أعجز من أن يلتزم بوعوده العلنية للبنانيين. البقاء في موقع كهذا لا يضيف إلى صورته إلّا مزيدًا من التآكل، فيما الخروج منه قد يكون أهون الطرق لحفظ ما تبقّى من ماء الوجه.

رفيق خوري

رهان خاسر في لعبة كبيرة

في مقال نشرته «فورين أفيرز» ينقل البروفسور ولي نصر قول القائد المسؤول في سوريا عن الحرس الثوري: «إن ما خسرناه في سوريا يتخطى ما لدينا على المحك في العراق ولبنان واليمن». وما سبق القول هو اقتناع الملالي وقادة الحرس الثوري الإيراني بأن «الهدف الحقيقي من الجهود الأميركية لإسقاط الأسد كان نهاية الجمهورية الإسلامية، وأن الحرس سيقاوم ذلك بكل الأثمان». لكن هذا الاعتراف، على دلالته اللافتة، ليس سوى حديث عن فصل لم يكتمل بعد في «لعبة الأمم». فلا وقف النار الذي فرضه الرئيس دونالد ترامب في حرب إسرائيل وإيران بعد القصف الأميركي للمنشآت النووية هو نهاية الحرب المرشحة لأن تتجدد في غياب صفقة نووية. ولا طهران تكتفي بالسعي للحد من الخسائر بمقدار ما توحي أنها تعمل لاستعادة ما خسرته ثم لتحقيق أرباح جيوسياسية واستراتيجية.

ذلك أن إسقاط نظام الأسد ليس معزولًا عما لدى إيران في العراق ولبنان واليمن، وبالتالي عن حرب غزة ولبنان. فهو نقلة كبيرة عن رقعة الشطرنج الإقليمي والدولي تفترب من تهديد «الشاه» في اللعبة. وليس ما حدث في حرب لبنان وغزة من دمار وضربات قاسية على «حماس وحزب الله»، وما لم يحدث في العراق بالنسبة إلى مشروع قانون الحشد الشعبي، وما اندفع ولا يزال يندفع فيه الحوثيون عبر تبادل القصف مع أميركا وإسرائيل سوى نقلات على رقعة الشطرنج في اللعبة الكبيرة. وهي تدار بحذف القطع التي تشكل حماية لـ«الشاه» قبل القول: « كش ملك». وبكلام آخر، فإنها تدور على إنهاء الأذرع المسلحة الإيديولوجية المذهبية التي صنعتها إيران في المنطقة وأغدقت عليها المال والسلاح للدفاع عنها وحماية مشروعها الإقليمي مع الإندماج فيه، تمهيدًا لإنهاء المشروع الذي يغيّر طابع المنطقة ثم لإسقاط النظام الإسلامي.

والسؤال ليس عما يراهن عليه «حزب الله» في رفضه القاطع لتسليم سلاحه إلى الجيش بل عن جدوى هذا الرهان على سلاح خسر دوره في مواجهة العدو الإسرائيلي، ولا دور له في مواجهة أميركا دفاعًا عن إيران، ولا يقدم للبنان سوى العزلة الدولية وإغلاق الباب على المساعدات والاستثمارات وإعادة الإعمار. وإذا كانت إيران مستمرة في المكابرة وادعاء القدرة على ما يسميها المرشد الأعلى علي خامنئي «قيادة العالم في مواجهة أميركا»، فإن الواقع هو أنها مأزومة سياسيًا وماليًا وعسكريًا، ومرهقة بالعقوبات الأميركية والأوروبية حتى قبل إعادة العقوبات الدولية من دون قرار في مجلس الأمن بسبب تفعيل الترويكا الأوروبية عبر الـ«سناب باك». ولا إنقاذ للنظام سوى صفقة مع أميركا من دون سلاح نووي ولا مشروع إقليمي ولا تجاوز للحدود في البرنامج الصاروخي.

ومن الوهم الهرب إلى الأمام في مواجهة التحولات المتسارعة الجارفة في المنطقة. والمشهد ناطق: رهن لبنان للسلاح والمشروع الإيراني لم يبقِ ممكنًا بعدما فكّت التحولات والأكثرية الشعبية والرسمية والأكثرية العربية والدولية الرهن. والرهان على الحشد الشعبي في العراق يصطدم بمواقف السنة والكرد والشيعة العرب الذين مرجعهم السيستاني، كما يصطدم بحاجة بغداد الى الاعتماد الأمني والاقتصادي على أميركا. والحوثيون في اليمن هم مشروع عودة إلى الإمامة، وثورة مضادة بعد عقود من الثورة وقيام الجمهورية.

ومن الأمور المحزنة والخطيرة أن يبدو «حزب الله» مستعدًا للمغامرة بإكمال العدو لحربه وتدمير السلاح والبلد بدل تسليم السلاح للجيش وإنقاذ لبنان واللبنانيين من كارثة عبر حصر السلاح في يد الدولة وما يفتحه من آفاق.

عام 1957 كتب الفيلسوف آشعيا برلين مقالًا جاء فيه:«المجتمع السوفياتي منظم ليس للسعادة والاكتفاء والحرية بل للقتال». ولا مجال أن يصبح لبنان جزءاً من منظومة ممانعة إقليمية منظمة للقتال فقط.

مستندات تضاف إلى تقرير ديوان المحاسبة

الصحناوي أمام «التحقيق البرلمانية» الأسبوع المقبل... وحرب والجرّاح بعده

كبريال مراد

علمت «نداء الوطن» أن التحضيرات الإدارية استكملت في الأيام الماضية من قبل إدارة مجلس النواب بتعيين أمين سر لجنة التحقيق البرلمانية في ملف الاتصالات. وأصبح بإمكان اللجنة عقد اجتماعاتها رسميًا بدءًا من الأسبوع المقبل، حيث ستتكفّل أمين السر بتدوين محاضر الاجتماعات التي ستبقى بعيدة من الإعلام. وقد جرى هذا التعيين على أثر زيارة قام بها نائب رئيس مجلس النواب الياس بو صعب إلى رئيس مجلس النواب نبيه بري في عين التينة.

وبحسب المعلومات أيضًا، ستبدأ اللجنة الاستماع إلى وزراء الاتصالات السابقين نقولا الصحناوي وبطرس حرب وجمال الجراح في ما نسب إليهم من اتهامات

البداية ستكون مع النائب نيكولا الصحناوي

الاستماع إلى موظفين وإداريين ومعنيين

في تقرير ديوان المحاسبة الذي استند إليه مجلس النواب لتشكيل لجنة التحقيق. وستكون البداية مع الصحناوي، يليه حرب، ومن ثم الجراح، وذلك بحسب تاريخ تولي كلّ منهم الوزارة.

ووفق هذا المسار، ستتوالى اجتماعات اللجنة حيث ستستمع إلى موظفين وإداريين ومعنيين بالملف، وتوجّه أسئلتها إليهم وتحصل على الإجابات المطلوبة منهم. وقد تسلّمت اللجنة في الأيام الماضية مستندات ومعطيات ضمّتها إلى الملف الأصلي المحال إليها، وستواصل البحث والتمحيص والتدقيق، انطلاقًا من دورها وما هو مطلوب منها.

يلتزم الوزراء المعنيون الصمت عملًا بسرّية المداولات وضرورات الملف. ولكن، وبحسب معلومات «نداء الوطن» فإنهم جهّزوا ملفاتهم الدفاعية التي ستشكّل استكمالًا لمطالعاتهم في جلسة مجلس النواب بتاريخ 23 حزيران 2025. وفي هذا السياق أيضًا، علم أن الفريق القانوني للصحناوي، الذي سيكون أول المستمع إليه، بات جاهزًا لتقديم الإيضاحات اللازمة أمام اللجنة، لا سيما أن ديوان المحاسبة وضع تقريره، الذي شكّل المستند القانوني لتشكيل لجنة التحقيق البرلمانية، من دون الاستماع إليه أو الاستفسار منه. وهو في هذا السياق «غير خائف من مسار الملف، وقادر على الشرح لمن يعنيهم الأمر من دون أي التباس»، بحسب ما ينقل عنه.

وكما سبق وذكرت «نداء الوطن»، فقد استمعت اللجنة بشكل غير رسمي إلى الرئيس السابق للجنة الإعلام والاتصالات النائب حسن فضل الله، وقد ذُكر استدعاءه رسمياً في المرحلة المقبلة، إذ إن لديه معطيات في شأن الملف، لتزامن الاتهامات المنسوبة إلى الوزراء مع ولايته على رأس اللجنة.

وتشير المعلومات إلى أن الملف الذي أمام لجنة التحقيق متشعّب، ودسم، وأن المرحلة المقبلة قد تشهد الاستماع كذلك إلى شركات معنية بقطاع الإنترنت والاتصالات نظرًا لشكوك تدور حول كيفية منحها الأفضلية في القطاع.

يلتزم أعضاء لجنة التحقيق بدورهم الصمت، مكتفين بالقول لسائليهم إنهم يتعاطون مع الملف بشفافية، ووفق الأصول، وبعيدًا من أي أحكام مسبقة أو كيدية سياسية. لكنهم في الوقت عينه، سيتعاطون مع الوقائع التي أمامهم بدقة وبحذر على الشيء مقتضاه. لا سيما أن اللبنانيين يتطلّعون إلى مرحلة يكافح فيها الفساد بشكل فعلي، ويحاسب الضالعون فيه لأي جهة انتموا.

مرفأ بيروت: آلات سكانر لضبط الأمن وتعزيز الرقابة

إيفانا الخوري

مجدّدًا الأنظار إلى مرفأ بيروت الذي يشهد كبعض المرافق الأخرى محاولة استنهاض جدية. وإذا كان المرفأ قد حقّق الأرقام القياسية في حركته الإجمالية في شهر تموز الماضي، وهي الأكبر التي يسجّلها في شهر واحد، منذ ثورة 17 تشرين، فإنّ الخبر الأهم يكمن في ما يتمّ العمل عليه من أجل تعزيز الرقابة وكبح التهرّب والتهريب في المرفأ.

وفي المعطيات، فإنّ آلات سكانر أو ما يُعرف بالماسحات الضوئية ستصل إلى المرفأ ليتمّ الاعتماد عليها في الفترة المقبلة التي حُكمًا ستشهد المزيد من التغيير في الأداء.

يقول مدير مرفأ بيروت عمر عيتاني في هذا السياق، إنّ عدد الماسحات الضوئية التي سيتمّ تركيبها في المرفأ هو اثنتان، ولكنّ العملية لم تُنجز بعد.

ويلفت في حديثه لـ «نداء الوطن» إلى أنه وعلى صعيد الأمن والرقابة، تُشكّل هذه المرحلة محطة مفصلية نحو تعزيز أمن المرفأ وتحسين إجراءات التفتيش. وبفضل قدرة الماسحات الذكية الجديدة على فحص عدد كبير من الحاويات بسرعة، ستتمكّن من ضبط المخاطر بكفاءة أعلى.

أمّا بالنسبة إلى الجهة التي أمّنت حصول لبنان على هذه الماسحات التي سيُشكّل وجودها خطوة فعّالة في الرقابة، فوفقًا لعيتاني فإنّ عملية شراء الماسحات الجديدة تمّت باتفاق بين

لا وجود لأيّ تهريب للأسلحة

إدارة المرفأ وشركة CMA CGM، بحيث تتولّى الشركة عملية الشراء والتشغيل لمدة ست سنوات، فيما تحصل إدارة المرفأ على 70 % من عائدات التشغيل مقابل 30 % للشركة المشغّلة، مشيرًا إلى أنّ هذه المهمة منوطة أساسًا بإدارة الجمارك اللبنانية، مع وجود تشديد أمني كبير من قبل الأجهزة الأمنية، ولا سيّما الجيش اللبناني.

وفي إطار الحديث عن الرقابة والتشدّد والدقة ولا سيّما في ما يتعلّق بالموضوع الأكثر حساسية وهو ما حُكي سابقًا عن تهريب أسلحة وإدخالها إلى لبنان عبر مرفأ بيروت، يشدّد عيتاني على أنّ جهاز أمن المرفأ يقوم بمتابعة عمليات الكشف التي تنفذها الجمارك، ما يضمن رقابة مضاعفة. ويمكن التأكيد أنّ هناك عملية ضبط دقيقة لأي محاولة تهريب، ولا وجود لأي تهريب للأسلحة.

ويضيف: «لا شكّ أن تركيب الماسحات الجديدة يُعدّ خطوة نوعية متقدّمة لضبط أي عملية تهريب وتعزيز الشفافية في الإجراءات الجمركية. أما في ما يتعلّق بما كان يُشاع سابقًا حول إدخال أسلحة عبر المرفأ، فنجدّد التأكيد أنه لا يوجد ما يشير حاليًا إلى وجود مثل هذا الأمر، وقد جرى التشديد على ذلك بحضور وزير الأشغال فايز رسامني».

إلى ذلك، وعلى خطّ موازٍ لا يبدو أنّ تعزيز الرقابة سيقتصر على مرفأ بيروت بل سيطول مرافق أخرى وهي مرفأ طرابلس وسعير المصنع وفقًا لمصادر معنيّة في الجمارك اللّبنانية. وتقول هذه المصادر لـ «نداء الوطن» إنّ عملية شحن الماسحات قد تمّت ويحتاج وصولها حوالى الشهر بالإضافة إلى شهر آخر للتركيب كحدّ أقصى للانتهاء من التفاصيل اللوجستية.

ووفقًا للمصادر، فإنّ كلّ عمليات الاستيراد والتصدير والترانزيت ستكون خاضعة للماسحات الضوئية التي من شأنها تعزيز الرقابة وإتمام العمليات بسرعة ودقة.

دريان في دارة كرامي: المملكة توحّد سنّة لبنان على خيار الدولة

مايز عبيد

لم تكن زيارة مفتي الجمهورية الشيخ عبداللطيف دريان إلى دارة آل كرامي في «بقاعصفرين» مجرّد لقاء بروتوكولي، أو زيارة عابرة، بل محطة سياسية لافتة أعادت خلط الأوراق على الساحة السنّية. وفتحت الباب أمام قراءة جديدة لموازين القوى في الشمال ولبنان معًا.

فالخطوة، بما حملته من رمزية وتوقيت، شكّلت مادة دسمة للنقاش في الصالونات السياسية التي بدأت تغلي، مع انطلاق المعركة الانتخابية باكرًا في الشمال، حيث تُطرح الأسماء وتُرسم اللوائح، وتنسج لائحة وتطير أخرى، فيما لا يزال شبح تأجيل الانتخابات قائمًا بفعل التعقيدات القائمة.

الحدث لم يكن في شكله فحسب، بل في مضمونه أيضًا. فخطاب النائب فيصل كرامي خلال اللقاء حمل رسائل غير معتادة، إذ تبنّى بوضوح التمسّك باتفاق الطائف وحصرية السلاح بيد الدولة، في انعطافة كبيرة عن خطابه السابق المقرّب من «حزب الله». هذا التحوّل دفع مراقبين إلى اعتبار ما جرى بمثابة إعادة تموضع سياسي لكرامي، وربما «إعادة تسويقه» من قبل المملكة العربية السعودية، في ظل ما يبدو من تقارب متنامٍ بينه وبين الرياض في الأشهر الأخيرة.

وفيما ربط البعض الزيارة بضوء أخضر سعودي، ذهب آخرون أبعد في التحليل معتبرين أن معظم الشخصيات التي حضرت لقاء «بقاعصفرين» قد تكون هي نفسها مرشّحي المملكة المقبلين في الانتخابات النيابية المقبلة، في مقاربة رآها متابعون مبالغًا فيها، نظرًا لأن السعودية لم تُسمّ أو تدعم أي مرشح أو لوائح في العام 2022 وستنتهج نفس النهج في الانتخابات النيابية القادمة.

ويشير بعض المراقبين إلى أن اهتمام المملكة بكرامي تحديدًا يعود إلى محاولاته السابقة نسج خيوط علاقة مع تركيا، ما يجعل الرياض ترى فيه فرصة لاستقطابه بعيدًا عن التحالفات السابقة مع سوريا الأسد و«حزب الله»، وتحويله إلى محور اعتدال سعودي في الشمال. كما أن المملكة تهدف من هذه الخطوة إلى خلق توازنات سنّية متعددة في المناطق، بعيدًا من حصرية المرجعية السنّية كما كان الوضع سابقًا، وإطلاق دينامية جديدة في الساحة السنّية تعكس التنوع والاختيارات الحرة داخل المجتمع السنّي.

مصادر سياسية سنّية تلفت إلى أن المملكة تعتمد حاليًا سياسة الانفتاح على جميع الشخصيات والتيارات من دون استثناء، لا سيما تلك التي لا تجاهرها بالخصومة، وتتعامل مع الجميع على مسافة واحدة، بعيدًا من نموذج «الزعيم الواحد» الذي طبع مرحلة الرئيسين رفيق وسعد الحريري. ووفق هذه المصادر، فإن كل ما يُروَّج عن تزكيات سعودية أو تبنّي أسماء بعينها يبقى في إطار التكهنات أو التمنيات التي لا تستند إلى وقائع فعلية.

قرأ الحضور وجود المملكة حتى في كلمات خطاب فيصل كرامي

ورغم ذلك، فإن دينامكية الشمال تبدو في ذروتها، مع طامحين للنيابة يتحركون باتجاه رجال الدين المقربين من المملكة، فيما يتابع آخرون التموضع الجديد لكرامي، في مشهد يعكس أن الخريطة السنّية تتغيّر بسرعة. وما جرى في بقاعصفرين ليس تفصيلًا، بل بداية مرحلة سياسية جديدة تُرسم فيها التحالفات على أسس مختلفة، حيث المواقف الفعلية ستكون المعيار الحاسم لأي دعم أو نفوذ مستقبلي.

مرفأ جونيه يشرق مجدّدًا و«التيار» يتصيّد من «كيس غيره»

طوني عطية

يبحث «التيار الوطني الحرّ» عن إنجازات «من كيس غيره»، بعدما خلا عهده الرئاسي من أيّ بصمة فعلية أو نجاح يُذكر. فكسروان التي مثّلها ميشال عون نائبًا لسنوات، ثم أصبح رئيسًا للجمهورية، إضافة إلى تمثيل نيابي ووزاري وازن، بقيت محرومة من أبسط المشاريع الإنمائية والخدمات الأساسية. لا خطط، لا بنى تحتية، ولا رؤية واضحة، رغم كل الشعارات البرّاقة.

اليوم، يحاول «التيار» التسويق لمشروع إعادة افتتاح مرفأ جونيه كإنجاز يُنسب لعهد الرئيس ميشال عون. غير أن الوقائع تكشف عكس ذلك تمامًا: فالمشروع، رغم أهميته الاقتصادية والسياحية، بقي طيّ الإهمال طوال سنوات «العزّ العوني» في جنّة السلطة، ولم يُثمر سوى «شعارٍ» وحيد يرفعه «بفخر»، وهو: «ما خلّونا».

مصدر كسرواني وصف كلام النائبة ندى البستاني عن مرفأ جونيه بأنه «قمة الوقاحة السياسية». أين كانت الهقة طوال سنوات السلطة؟ ولماذا لم يبدأ العمل بتوسعة أوتوستراد جونيه على سبيل المثال خلال عهد ميشال عون؟ إذا كان التذرّع بانتفاضة 17 تشرين، فليُذكر أن ثلاث سنوات مرّت من العهد قبل 2019 والانهيار الاقتصادي. وتجدر الإشارة إلى أنّ موازنة الدولة سنويًّا، كانت تبلغ حينها «حوالى 18 مليار دولار، فيما اليوم لا تتجاوز الـ 4 مليارات»، بحسب ما قاله النائب نعمة افرام في كلمته خلال حفل الافتتاح.

وما يجدر التوقّف عنده، أن العجز العوني الإنمائي لم يقتصر على السلطة المركزية فحسب، بل انسحب أيضًا على المستوى المحلي، وتحديدًا في بلدية جونية واتحاد بلديات كسروان الفتوح، اللذين هيمن عليهما لأكثر من 9 سنوات. فخلال تلك الفترة، لم يُسجّل أي إنجاز فعلي في ملف مرفأ جونيه، ولم تُبذل جهود جدّية لجذب القطاع الخاص أو إطلاق شراكات تنموية تُعيد للمرفأ دوره السياحي في شرق المتوسط، رغم ما يملكه من مقوّمات. فكسروان التي منحت «التيار» ثقتها مرارًا، ورفعت رئيسه ومؤسّسه بعد 2005 زعيمًا مسيحيًّا، بفضل كرم أصواتها، لم تحصد سوى الخيبات والإهمال والكثير من الكلام. إلى ذلك، كان موقف النائب افرام واضحًا، إذ شدّد على أن تعطيل مرفأ جونية في السنوات الماضية يعود إلى السياسات التي كان يتّبعها اتحاد بلديات كسروان – الفتوح، وإلى المناخ السياسي الذي كان سائدًا آنذاك، والذي حال دون تحقيق أي تقدم فعلي في هذا الملف الحيوي.

في المقابل، لم يمضِ على عهد الرئيس جوزاف عون سوى أشهر، وفي ظل وضع اقتصادي خانق وتحديات سياسية وأمنية جمّة، تمكّن من تحقيق ما عجز عنه عهد «عون الأوّل» بأكمله.

واللافت في هذا الإطار، أنّ هذا المشروع لم يكن ليرى النور لولا تدخّل القطاع الخاص، الذي وضع ثقته بالبلدية الحالية والقوى السياسية الداعمة لها، لا بمن كانوا في السلطة سابقًا. وهذا بحدّ ذاته دليل واضح على أن المستثمرين ينظرون إلى المرحلة الحالية كمناخ أكثر جدّية وواقعية، بعدما فقدوا ثقتهم بالوعود العونية السابقة التي بقيت حبرًا على ورق. في الخلاصة، يسعى «التيار الوطني الحرّ» إلى التغطية على إخفاقاته المتراكمة، عبر تبنّي مشاريع لم يكن له فيها دور فعلي، محاولًا تسويق الفشل كإنجاز وهمي لتلميع صورته أمام الرأي العام، لا سيّما أمام قاعدته الشعبية التي تتآكل يومًا بعد يوم، وسط تصدّع داخلي واستقالات متكرّرة في صفوفه.

«التيار» يسوّق إعادة افتتاح مرفأ جونيه كإنجاز له

عميد «العلوم الإنسانية» متهم بالاستنسابية

يعاني طلاب المعهد العالي للدكتوراه للعلوم الإنسانية في الجامعة اللبنانية من مزاجية واستنسابية عميد المعهد الدكتور حسين رحال في إحالة الأطاريح إلى اللجنة العلمية لتحديد موعد المناقشات.

وعلم أن رحال المنتمي إلى «حزب الله» يسهل للطلاب المنتمين لـ «الحزب» لا سيما من أولاد المسؤولين ويسرّع لهم مواعيد المناقشة بينما ينتظر العشرات من الطلاب منذ شهور طويلة من دون إحالة أطاريحهم إلى اللجنة العلمية مما يؤخر مواعيد مناقشاتهم ويحرمهم فرص عمل في الداخل والخارج. ويضعون هذا الأمر في ضمير رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون ووزيرة التربية والتعليم العالي ريما كرامي لوضع حد لهذا التسيب على مستوى التعليم العالي في الجامعة اللبنانية.

بين البروتوكول والإتيكيت ... التنظيم مطلوب

فوضى التضخم الإعلامي تضع صحافيي الصروح في مرمى فشة الخلق

لوسي بارسخيان

تدفع الصحافة في لبنان ثمن أزمات البلد عمومًا غير أن عبئها على أهل المهنة يكون مضاعفًا أحيانًا خلال التغطيات السياسية والأمنية الحساسة، حين يجد هؤلاء أنفسهم في مرمى فشة خلق وعصبية، تفاقمها طبيعة مهمات الوفود الرسمية ومدى مصيريتها، ولا سيما في الصروح الرسمية، أي القصر الجمهوري، مجلس النواب، السراي الحكومي وحتى عين التينة...

في قاعات ضيّقة لا تحتمل تخمة وسائل الإعلام التقليدية والافتراضية التي غزت المهنة، يحشر ضيوف هذه الصروح أحيانًا وسط زحمة محررين ومصورين يتزاحمون على حجز الهواء وتثبيت الكاميرات والميكروفونات، وطرح الأسئلة. فيتفوّق الصوت الأعلى على وضوح المعلومة، ويطغى الاستعراض على المهنية، ليصبح المشهد عمومًا مسيئًا للصحافيين، ومحرجًا للمضيف، ومزعجًا للضيوف.

غير أن إشكالية هذه المشهدية على ما يتبيّن، ليست فقط فنية تجهيزية، بل هي هيكلية أيضًا، تتمثل بشكل أساسي في غياب آليات تنظيم واضحة للمنصات الإعلامية فيها، على رغم تداعيات الفوضى التي تولدها على صورة الإعلام اللبناني أو حتى الصرح نفسه. وهذا ما يطرح السؤال في كل مرة أين التنظيم؟ وما هي المعايير التي تخضع لها التغطية الإعلامية في الصروح؟ وهل هناك معايير فعلًا؟ أم أن الفوضى تكون مطلوبة أحيانًا، تغطية لغايات سياسية؟

فضفضة صحافية

في جعبة معتقدي الصروح وصحافييها كمّ من التجارب التي «يفضفضون» بها من دون رغبة بفضحها. إلا أن أحدثها مرتبط بحركة الوفود الدولية التي رافقت الاعتداءات الإسرائيلية على لبنان وأعقبتها.

فيذكر صحافيون أن مبعوث الرئيس الأميركي الخاص بالملف اللبناني أموس هوكستين كان خلال ترددّه على مسؤولي الصروح الرسمية، يقف متسمرًا ومشدوهًا أمام تدافع الصحافيين، مكررًا كلمة «good morning» عدّة مرات، بانتظار استعادة الهدوء حتى يباشر بمؤتمره.

المشهد لا يختلف في المؤتمر الذي عقده أمين المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي لاريجاني في عين التينة خلال زيارته الأخيرة إلى لبنان في شهر آب الماضي. فتروي زميلة صحافية «أننا كنا نتكدس في مكان ضيق أكثر من ثلاثين صحافيًا. تطلّب الأمر لأن يركع بعضنا على الأرض حتى يراه الضيف ويتسنى له طرح سؤال. الأسئلة فقدت أي نظام: من يرفع صوته أكثر حصل على الدور، وهذا ما أثار غيظ آخرين فكاد الأمر يتطور إلى عراك بين الصحافيين أنفسهم». لم تقتصر الفوضى حينها على الحضور بل شملت إدارة الحوار نفسه، بحيث اضطرت إحدى الزميلات إلى تكرار اسم الموفد الضيف خمس مرات وبصوت عال حتى سمح لها أخيرًا بطرح سؤالها والحصول على إجابة.

بين ضيف مضغوط وصحافي «مطووش»

خلال زيارة المبعوث الأميركي توم برّاك الأخيرة إلى لبنان وتصريحه الذي أدلى به من القصر الجمهوري، تداخل عاملان أساسيان في التسبب بالفوضى التي حصلت: الضغط

الخطأ الأساسي ترك الحرية للضيف

السياسي الذي يمرّ به الضيف، والفوضى الإعلامية التي تقر الدوائر المعنية أنها كانت تحتاج إلى مزيد من الضبط.

تقول إحدى الصحافيات إنه لولا البث المباشر ربما مرّت «بهدلتنا» من دون التنبه لها. ولم يكن ذلك لأن الصحافيين مأخوذون بلحظة تصريح يتحملون عبء نقلها إلى اللبنانيين الذين يترقبون مصير بلدهم الغارق في انقسام حول تسليم السلاح، بل لأن الضجة التي كانت تملأ الغرفة لم تسمح لهم حتى أن يسمعوا صوتهم.

المفارقة أنّ دوائر القصر الجمهوري حاولت الحد من هذه الفوضى ومن عدد الصحافيين الموجودين في المؤتمر عبر حصرهم بالوسائل المرخصة، خصوصًا أن معظم تغطياتها تستقطب وسائل الإعلام الأجنبية والعربية إلى جانب اللبنانية. كما تشير زميلة صحافية إلى أن المسؤول الإعلامي في القصر رفيق شلالا، طلب تكرارًا خلال زيارة برّاك تحديدًا أن «نرتّب حالنا» ونخفف الضجة، لكن النتيجة كانت عكسية. فترجم غياب التنسيق بمشهد متكرر من الفوضى البصرية والسمعية. فإذا بالمصورين يندفعون فوق رؤوس الزملاء المراسلين، والميكروفونات تتزاحم من دون جدوى، والضجيج يطغى على مضمون التصريح نفسه.

حيّدوا الصحافة عن النكد السياسي

انطلاقًا من هنا، لا يجدي الصحافيين نفعًا أن يستغل البعض كل كلام مسيء بحقهم بالاصطفافات السياسية القائمة في البلد. ولا محاولات صب الزيت على النار في بعض المواقف، لتظهير الصحافيين في موقع متخاذل بالدفاع عن كراماتهم. خصوصًا أن بعض ردود الفعل تتخطى كونها مجرد زلات غضب سياسية، وتعكس خللًا أعمق في العلاقة بين أهل المهنة أنفسهم أولًا، وفي الصورة التي يعكسها كل منهم عن مؤسسته ثانيًا، وبالتالي في العلاقة بينهم وبين الصروح التي فتحت أبوابها لتغطياتهم الصحافية، والتي يتبدى حاجتها لتنظيم إضافي يمنع تكرار المواقف المحرجة، ولكن من دون أن يسيء إلى أولوية حريتهم بالتغطية الإعلامية.

يجمع الصحافيون على ضرورة إعادة تعريف العلاقة بين المكاتب الإعلامية وممثلي وسائل الإعلام في الصروح. فتقول إحدى الزميلات «لا أحد أهم من أحد، لكن المطلوب تنظيم أوسع: تحديد عدد الصحافيين المسموح دخولهم، تنظيم طريقة طرح الأسئلة مسبقًا، وعدم تركها للضيف أو للصحافي الأعلى صوتًا».

لا ينفصل النقاش هنا عن هاجس الحرية طبعًا. إذ يصرّ الصحافيون على حقهم في طرح الأسئلة بحرية. والمطلوب برأيهم ليس حتمًا تقييد حريتهم، وإنما ضبط الفوضى لتتحقق الغاية الحقيقية: نقل الخبر بوضوح ودقة، بدل أن نضيع في الزحمة.

علوش: بالتشاركية تحل الأمور

في توصيف مهني لما يتكرر بمعظم زيارات الوفود الرسمية، يوافق نقيب المصورين علي علوش على أن التبدل الذي حصل في أعداد الصحافيين المعتمدين هو عامل أساسي، خصوصًا أنه لم يترافق مع تأهيل الأمكنة المناسبة. ففي القصر الجمهوري مثلًا يشير علوش إلى أن قاعة الصحافيين جهزت منذ نحو 25 سنة، وحينها طبعًا كان حجم الجسم الصحافي أصغر بكثير.

وانطلاقًا من هنا، يرى علوش «حاجة لمراعاة قدرة المكان الاستيعابية في التغطيات الإعلامية للأحداث الرئيسية، مع وضع معيار موحد لتحديد الأولويات، وتأمين البدائل لمن لن يتسنى لهم التغطية المباشرة». ويعتبر أن «الحق عندما يطبق من ضمن معايير تنظيمية متساوية «ما بيزعل حدا».

ولا يحمّل علوش المسؤولية للمستشارين الإعلاميين، فهم ليسوا منظمين، كما يقول، وليسوا ملزمين بأن يكونوا ملمّين بتنظيم التغطيات الإعلامية للأحداث. مضيفًا أن بعض التغطيات تتخطى مجرد كونها خبرًا، بل تتحول حدثًا، ولو كان ذلك فقط لناحية عدد الصحافيين الذين تستدرج تغطيتهم، وهذا ما يتطلب مواكبة تنظيمية تراعي حجم الضغط الصحافي.

إلا أنه على رغم كل الهفوات، يعتبر علوش «أننا لسنا بعيدين عن موضوع التنظيم، وإنما كل الأمور تحتاج إلى نقاش، وإلى الاحترام واللياقة في التعاطي في ما بيننا، وإلى الكثير من التنظيم والثقة، لوضع الخبرات في مصلحة إخراج الصورة الأفضل للصروح الرسمية وضيوفها ومضيفيها».

الفوضى ليست قدرًا.. والتجربة تعلّم

يوافق المعنيون في القصر الجمهوري وعين التينة في المقابل، على أن كثرة عدد الصحافيين يشكل ضغطًا هائلًا في التغطيات الاستثنائية، خصوصًا أنها تكون محاطة بتعقيدات الأمن ورغبات الضيف في التصريح أو عدمه.

لكن الفوضى حتى بظل هذا الواقع ليست قدرًا، وهناك تجارب عالمية تُظهر أن التنظيم ممكن بلا مسّ بالحرية. فماذا في هذه التجارب؟

وفقًا لعملية بحث عبر محرك غوغل، يعقد البيت الأبيض في الولايات المتحدة مؤتمراته بغرفة مخصّصة للصحافة (Press Briefing Room) مجهزة بمقاعد محددة وموزّعة على المؤسسات الإعلامية الكبرى بحسب الاعتماد والأقدمية. يتم تقديم الأسئلة عبر آلية معروفة: الصحافيون يرفعون أيديهم، والمتحدث باسم البيت الأبيض يوزع الأدوار. كل حدث رئاسي كبير يُخطّط له مسبقًا، ويتم اختيار مجموعة صغيرة من المصورين (pool photographers) يتولّون التصوير وإرسال الصور فوراً وبالمساواة للوكالات.

هذه القاعات المخصصة للصحافيين موجودة أيضًا في قصر الإليزيه بفرنسا. عند الزيارات الرسمية الكبرى، هناك مسارات مخصّصة للصحافيين، مع تقسيم واضح بين المصورين والمحررين. يُمنع الإدلاء بتصريحات عشوائية على أبواب القصر، بل يُصار إلى الدعوة لمؤتمر منظّم أو إصدار بيان رسمي، لتفادي وضع الصرح في موقف محرج.

في المقابل، ومع أن مدخل مقر رئيس الوزراء في بريطانيا مشهور كمنطقة للتصريحات، لكن ذلك يبقى محكومًا بنظام واضح. إذ يقف الصحافيون خلف حواجز، مع ترتيب واضح للميكروفونات، وطرح الأسئلة بالترتيب، وغالبًا ما يكون هناك متحدث رسمي أو ناطق باسم الحكومة يسيّر الحوار مع الصحافة.

في مؤتمرات الأمم المتحدة سواء بنيويورك أو جنيف، هناك قاعات مخصصة للإعلام مع تجهيزات صوت وصورة، حيث يتمكّن كل صحافي من طرح أسئلته عبر الميكروفون المخصص له. المداورة معتمدة بشكل صارم، ويعطى الدور لمن يسجّل اسمه على اللائحة مسبقًا.

القصر الجمهوري: لا للقمع نعم للتنظيم

ليس لبنان بعيدًا عن مثل هذا التنظيم، وخصوصًا عندما يكون الضيف على مستوى رئيس دولة. بل إن هذه الزيارات وفقًا لمدير عام المراسم والعلاقات العامة في رئاسة الجمهورية اللبنانية الدكتور نبيل شديد، تخضع لتنظيم برتوكولي رسمي واضح، بحيث يكون المنبر الإعلامي أو طريقة تقديم الحدث إعلاميًا من ضمن تنظيم الزيارة كاملة. فيتم تحديد من سيتحدث، وهل يُترك المجال للأسئلة، وكم سؤال سيسمح بطرحه، ومن أي زوايا ستُلتقط الصور وغيرها من التفاصيل المرافقة لزيارة الضيف وتحركه.

يوضح شديد في حديث لـ «نداء الوطن» بالمقابل أن «هناك التباسًا يطبع علاقة الإعلام بالصروح الرسمية لدينا، ناتج عن الخلط بين البروتوكول والإتيكيت وآداب السلوك الاجتماعي أو الـ Savoir-vivre.» فالبروتوكول، كما يوضح هو الإطار الرسمي الصارم الذي ينظّم التشريفات والمراسم المتصلة بزيارات رؤساء البلاد، فيما يقتصر الإتيكيت على السلوكيات الاجتماعية المتعارف عليها، ويتداخل مع الـ Savoir-vivre الذي يعكس قيم المجتمع وأخلاقياته، والتي تتبدل من ثقافة إلى أخرى.

في شرحه لطبيعة تكامل المسؤوليات بين دوائر القصر، يشدد شديد «على أهمية دمج المفاهيم الثلاثة، في شتى المسؤوليات اليومية المتعلقة باستقبالات الضيوف. فالمهنية، تكمن في الموازنة بين الصرامة الرسمية والانفتاح الاجتماعي والمرونة الأخلاقية، بما يضمن الظهور الأمثل لشاغل الصرح وصون مقام الرئاسة».

لا شك أن دور مديرية المراسم والعلاقات العامة أساسي في إظهار صورة رئيس البلاد على أفضل ما يكون. وهو دور يشبّه بنقطة الزيت». فحيثما تكون هناك حركة للرئيس، يحصل الاحتكاك، وهذا الاحتكاك يولّد الحرارة، والحرارة تتسبب بالشعلة. فيما دور المديرية التخفيف من الاحتكاك حتى لا تقع الشعلة.

وانطلاقا من هنا، تعمل المديرية بشكل لصيق مع دائرتي الأمن والإعلام، فالأمن يحمي، والمراسم تضبط الشكل والهيبة، والإعلام يعكس النتيجة.

وفي ما يتعلق بالإعلام تحديدًا، يلفت شديد إلى أن «رئاسة الجمهورية ملتزمة بتطبيق الدستور في احترام حرية الرأي، وبالتالي أبواب القصر الجمهوري ستبقى مفتوحة أمام جميع المؤسسات الإعلامية المرخصة». من دون أن ينفي «أن تضخّم أعداد الصحافيين مع انتشار وسائل التواصل الاجتماعي يجعل المشهد أكثر تعقيدًا، بحيث بات أي قرار بالتقييد يولّد اعتراضًا، فيما الانفتاح يبقى محفوفًا بمخاطر الفوضى».

ويؤكد شديد «أنّ هناك مسؤولية أخلاقية ومهنية تقع على عاتق الصحافيين أنفسهم. إذ يُفترض أن يعكس هؤلاء صورة المؤسسة التي يمثلونها بلياقة واحترام. فالبروتوكول لا يضع قيودًا على طريقة السؤال أو تموضع الصحافي، إنما المشرفون على الزيارات يتوقعون من الصحافي الالتزام ذاتيًا بالإتيكيت المهني والشخصي وبالسلوكيات الاجتماعية»

ويوضح في ما يتعلق بزيارة برّاك الأخيرة «أنّ مكتب الإعلام في القصر الجمهوري قام بواجبه لجهة إدخال الصحافيين وتأمين وسائل البث، وكانت مسؤولية الإعلاميين، أو بعضهم ممن تسبب بالفوضى على الأقل، الحفاظ على الانضباط الذي كان يمكن أن يجنب الجميع الإحراج». مشيرًا في ما يتعلق بضيق المكان «أن هذه هي المساحات المتوفرة بالقصر، علمًا أن غرفة الصحافيين طورت في السنوات الماضية وهناك مساع إضافية لتجهيزها بتقنيات أفضل تسهيلا لمهمة الصحافيين في نقل الصورة والصوت بالشكل اللائق».

عين التينة: نظموا حالكم أولًا

ولكن إذا كان الصحافيون يجمعون على كون التغطيات في السراي الحكومي هي الأهدأ، وخصوصًا بسبب طبيعة هذه التغطيات التي قلما تتخللها تصريحات هامة لمبعوثين دوليين، فإن دوائر عين التينة تتجنب في المقابل الحديث عن أي مقاربة تنظيمية لواقع الضغط الإعلامي الذي يواجه المؤتمرات على أبوابها. برأي مصدر معني فيها أن «الداء والدواء» هو عند الصحافيين أنفسهم، معتبرًا أن «العلقة مع الصحافيين علقة. وأي محاولة لحصر دخول الصرح بعدد محدد منهم يمكن أن يترجم قمعًا أو انتقائية في التغطية الإعلامية، ويستدرج الهجوم عبر الوسائل المتاحة». ومن هنا يعتبر المصدر «أنه عندما يطلب أحدهم التنظيم، سيكون عليه أن ينظم نفسه أولًا». ويستبعد بالتالي «إمكانية الوصول إلى أرضية مشتركة في المرحلة الحالية، خصوصًا أن أطراف المشكلة مفتّتون: فهناك الإعلام، وهناك الصرح، وهناك الضيف».

حجار: الصروح ليست منبرًا لتمرير الرسائل

في بحث عن نظرة نقدية محايدة لما جرى تعتبر خبيرة الإتيكيت كارمن حجار من جهتها، أن الخطأ الأساسي الذي يرتكب في الصروح هو في ترك الحرية للضيف بأخذ القرار بالتصريح أو عدمه، وتنظيم الحوار بنفسه حتى لو كان ذلك يتم بالتنسيق مع الدوائر المعنية وشاغلي الصروح.

فأي صرح رسمي برأي حجار ليس منبرًا إعلاميًا لتمرير رسائل الضيف مهما علا شأنه. وبالتالي فإن الكلام من الصروح يجب أن يحصر بالضيوف الذين يوازون حجم الصرح وشاغله، خصوصًا أن هذه الصروح يفترض أنها جامعة للبنانيين، بينما بعض التصريحات أو حتى التعليقات يمكن أن تتسبب بتوريطها، مثلما حصل في الزيارة الأخيرة لبرّاك، حين اضطر القصر الجمهوري إلى إصدار بيان رافض لأي إهانة توجه للصحافيين.

ولذلك، يجب برأيها وضع معايير تنظيمية صارمة تحدد من يمكنه الكلام ومن يحق له التصريح. على أن يختار الضيف مكانًا محايدًا لتمرير رسائله، يمكن أن يكون في سفارة بلاده، أو حتى في فندق، يحرص خلاله المنظمون كما الصحافيون أيضًا، على احترام الإتيكيت في كيفية طرح الأسئلة والإجابة عليها وأيضًا من دون التسبب بأي نوع من الفوضى او انتقاص لحريتهم.

وتعتبر حجار أن من يُلام ليس الصحافيين الذين يريدون أن يأتوا بسبق ويوصلوا الأسئلة التي يطرحها الرأي العام بالأساس. مشددة على أنه «عندما تكون هناك أصول عامة تحكم الأداء العام بموضوعية ومساواة فإن الكل سيحترم هذه الأصول والنظام، وهذا ينطبق على كل مفاصل حياتنا اليومية».

ليس الصحافيون حتما خصومًا للتنظيم ولا أعداء لضوابطها الاجتماعية، بل هم أوّل المطالبين بها. فالفوضى برأيهم لا تحمي الحرية، بل تسيء إليها وتُفرغها من مضمونها. من هنا، لم يعد تطوير بروتوكول إعلامي واضح، أو صياغة ورقة سلوكيات ملزمة تؤمن العدالة بالتغطية والحرية، خيارًا ثانويًا أو تفصيلاً شكليًا بالنسبة لهم، بل تبدو كضرورة مهنية وحتى وطنية، تحميهم من زلّات الفعل وتصون صورة لبنان ومؤسساته، في بلد يحتاج أكثر من أي وقت مضى إلى صورة منظّمة أمام نفسه وأمام العالم.

نبذ للاستنسابية في نقل صورة مراسم الاستقبال

تشكل مراسم استقبال الضيوف، من غير رؤساء الدول، واحدة من الأمور التي تعيق أحيانًا عمل المصورين في الصروح الرسمية، وخصوصًا عندما تتغلب صورة متقدم هذه المراسم، أو المعني بحماية الشخصية على صورة الضيف. إلا أن هذه الإشكالية، وفقًا لمصادر الصروح، مرتبطة بنص البروتوكول. فرؤساء المقرات والصروح لا يستقبلون على أبواب الصروح سوى نظرائهم. بينما هناك بروتوكول محدد لاستقبال كل ضيف طبقًا لدرجة تمثيله. فهناك من يستقبل على مدخل الصرح، وهناك من يستقبل بداخله، وهناك من يستقبل على باب مكتب الرئيس وهناك من يستقبل بداخله.

ولكن إذا كان الصحافيون يحترمون هذه الأصول، ويعتبرون أن المصور أو الصحافي لا يمكن أن يفرض شروطه بالنسبة لاستقبال الضيف والتعاطي الأمني والبروتوكولي مع الزيارة، فإن التعاون برأيهم بين منظمي الزيارات والمصورين تحديدًا يسهم في جعلهم على بينة مسبقة بالإجراءات المتخذة، خصوصًا أنه عندما يسمح لأي صحافي أو مصور بأن يدخل أحد الصروح أو يصبح معتمداً فيه، من المفترض أن يتحول مصدر ثقة. ويشدد الصحافيون على أن العدالة والمساواة بين الصحافيين، كفيلة بالحفاظ على هدوء الأجواء خلافًا للاستنسابية التي تنعكس سلبيتها أولًا على صورة الصرح وعلى علاقة ممثلي وسائل الإعلام بعضهم البعض.

كثرة الصحافيين يشكل ضغطًا هائلًا في التغطيات الاستثنائية

ردّ مجلس الجنوب

صدر عن دائرة الإعلام والعلاقات العامة في مجلس الجنوب البيان الآتي:

توضيحًا للرأي العام لما ورد في صحيفة «نداء الوطن» من اتّهامات لا تمتّ إلى الحقيقة بصلة في عددها الصادر يوم الثلاثاء في 2025/9/9، يؤكّد مجلس الجنوب أنه يطبّق قانون الشراء العام بكل مندرجاته وبحذافيره، ويقوم بواجباته وفق ما تفرضه القوانين. فاقتضى التوضيح.

«أنـكورا» للمصارف... «روتشيلد» لـ «المركزي» و«لازارد» للدولة

3 شركات إستشارية عالمية تفكّك العقد اللبنانية

يبدو أن الصورة بدأت تتبلور وحلّ معضلة الفجوة المالية من خلال تحديد المسؤوليات بين مصرف لبنان والمصارف والدولة ولو كان يستغرق بعض الوقت، سيؤتي ثماره. العناصر المطلوبة للحلّ استكملت. ثلاث شركات استشارات مالية عالمية باتت جاهزة لمباشرة النقاش حول الاستراتيجية المالية المرتقبة لكلّ من تمثّله وهي «أنكورا» عن جمعية المصارف و»روتشيلد» عن مصرف لبنان و»لازارد» عن الدولة اللبنانية . من هي تلك الشركات وكيف سيتمّ العمل في ما بينها وكيف ستوزّع الحصص؟

باتريسيا جلاد

لا تفاصيل حتى الساعة عن كيفية توزيع المسؤوليات لسدّ الفجوة المالية والخروج بـ «تخـريجة» قابلة للتنفيذ في مشروع قانون الانتظام المالي ترضي المودعين ومصرف لبنان والمصارف ولا تثقل كاهل الدولة.

الأمور بـدأت تترتّب على السكّة الصحيحة، إذ بعد تعاقد مصرف لبنان عام 2024 مع شركة «روتشيلد» Rothschild &co (مقرّها الرئيسي فرنسا وتنتشر في لندن، نيويورك، دبي، وآسيا) باعتبارها مستشارًا ماليًا تمثيليًا له في التفاوض مع المصارف والحكومة في ملف توزيع الخسائر والفجوة المالية، ها هي جمعية المصارف في لبنـان تـوازيًا تتـوافق على تعيين شركة «أنكورا» الاستشـارية ماليًا للتفاوض باسم المصارف، علمًا أن شركة «لازارد « Lazard (مقرّها نيويورك وتعمل في أكثر من 40 دولة في العالم) المعيَّنة كمستشار مالي ومصرفي في شباط 2020، ستكون المفاوضة باسم الدولة كون الاتّفاق معها لا يزال ساريًا. وفق تلك المشهدية يكون اكتمل فريق العمل الاستشاري الموكل البحث عن الحلول الآيلة إلى فكّ «عزقة» الفجوة المالية التي تقـارب قيمتها الـ 80 مليار دولار، وبالتالي تسديد أموال المودعين، وبات التفاوض والتشاور في عهدة الشركات الثلاث بتوجيهات من موكليها.

من هي «أنكورا»؟

من المرتقب أن تباشر شركة «أنكورا» التفاوض ماليًا باسم جمعية المصارف في لبنان الأسبوع المقبل مع الشركة الممثلة لمصرف لبنان والدولة بهدف تقييم خيارات إعادة هيكلة القطاع المالي وحلّ لغز الفجوة المالية لصياغة قانون يتمّ فيه توزيع المسؤوليات بين مصرف لبنان والمصارف والدولة.

و»أنـكورا» (Ankura Consulting Group) هي شركة استشارية أميركية دولية تأسست عام 2014، وتعمل في أكثر من 115 دولة. تقـدّم استشـارات متخـصـصة في مجـالات إدارة المخـاطر، إعـادة الهيكلة، التمويل، التحكيم، التحقيقات والاستشارات الاستراتيجية. وبالإضافة إلى التفاوض، من المفترض أن تنتج عن مقـاربة «أنكورا» خطة تتضـمّن إعادة الثقة تدريجيًا، أولًا للمودعين، ثم للأسواق، وأخيرًا للـدائنين. فالمقاربة يجب أن تكون مرنة بـدلًا من الحلول التقلـيدية الصارمة، وإطلاق حملة علاقات عامة دولية ومحلية لتعزيز فهم موقف المصارف وتحصينها من الانتقادات والمقاضاة المحتملة.

العقد الجـماعي المقـترح بين جـمعية المصارف و»أنكورا» يمتدّ لفترة تتـراوح بين 18و20 شهرًا كما عُلم ونفقـات الخدمات تصل إلى نحو 4 ملايين دولار لفترة عملها. أما تكاليف الدفع فهي موزّعة على المصارف بحسب حجم ودائعها وتوظيفاتها مع مصرف لبنان، أي أن المصارف الأكبر ستتحمّل الجزء الأكبر من الكلفة.

وفي هذا السياق، أوضـح مصدر في وزارة المال لـ «نداء الوطن» أن «شركة Ankura ستبدأ عملها مع جمعية المصارف خلال أسبوع لتقديم التقييم المالي والتوصّل إلى تصوّر معيّن في ما يتعلق بقانون الفجوة المالية أو الانتظام المالي وتوزيع المسؤوليات.

المودعون الجهة الأضعف الذين يجدر بالدولة توفير الحماية لهم

«تهذيب» بعض الودائع سيتمّ عند ثبوت وجود شوائب وعيوب في الحسابات

وهنا تبـرز ضـرورة فهم الأرقـام وما إذا كـانت تتضـمّن شـوائب أو فـوائض أو عيـوب وعلى أي أسـس بنيت ومـا هـي المـبادئ التي ستعتمد ليتمكنوا من تهذيب أو إعادة تصحيح هذه الأرقام، فيكون كلّ من الذين سيتحمّلون المسؤولية على دراية بمترتبات كل جهة على الأخـرى، ثم تعرض الاقتـراحات على وزارة المال بصورتها النـهائية لمعرفة كيف سيتمّ إعداد قانون الانتظام المالي». وإذا كانت «أنكورا» تعمل لجهة جمعية المصارف، و»روتشيلد» لمصرف لبنان، يبقى المودعون هم الجهة الأضعف الذين يجدر بالدولة توفير الحماية لهم وهي المـستشـارة التـابعة لهم». ووزارة المـالية وسط الاقتـراحات التي ستعرض عليها، ستتشـدّد في عدم إلحاق تعسّف وظلم بحقّ أي مودع وبأي شكل من الأشكال».

قواعد صحيحة لتوزيع الحصص

«طبعًا ستواجه وزارة المال افتـراضات واقتراحات ورأي لأكثـر من جـهة» يضيف المصدر، منها ما سيكـون مقبـولًا ومنها ما هو غيـر مقبـول في عملية المسّ بالودائع. لكن حاليًا لا تزال الأمور في بداياتها ولا يمكن الاسترسال في التفاصيل، فتوزيع المسؤوليات والحصص يجب أن يكون مبنيًا على قواعد صحيحة وثابتة وهي ليست مسألة حسابية».

وحـول تـوزيـع الحصص وفق المـسؤوليـات، يشـير المصدر إلـى أنـه «يجب مـعرفة على أي أسـاس ستتحمّل جهة ما مبلغًا معيّنًا، ومدى قدرتها على الالتزام به». من هنا لن يكون توزيع الحصص متعادلًا بين الجميع، بل بحسب قدرة كل فريق على التسديد وتوفير الأمـوال. فالفريق الذي سيتحمّل بالدرجة الأولى هو مصرف لبنان والمصارف بالدرجة الثانية ويأتي دور الدولة في الدرجة الثـالثة. إنطلاقًا من هنا إن المسؤولية ملقاة على الجميع، لكن شرط أن تكون قائمة على قواعد صحيحة، مستندة إلى العدل والإنصاف وليست مسألة من يتحمّل أكثر».

رسملة المصارف والبنك المركزي

إلـى جـانب قضية الـودائـع هنـاك موضوع جدل المصارف والبنك المركزي الذي يشكّل موضع جدل أيضًـا. فـالدولة من خلال الخزينة ملـزمة برسملة مصرف لبنـان والمصارف مـلزمة برسملة نفسها، ليتمكن الفريقان من تغطية التزاماتهما.

والمودع سيكون محميًّا بوُجّد المصدر المالي، «إلا إذا شابت بعض الودائع شوائب وعيوب تصيب المودعين، وذلـك بوجه حقّ وليس من خلال فـرضيات. ومن الأمثلة على تلك الشوائب، الأموال غير المشروعة أو غير الصحيحة ومن استفاد من فوائد خيالية من الهندسات المالية التي حصلت قبل اندلاع الأزمة.

عند ثبوت الشوائب تلك سيتمّ نوعًا ما تهذيب بعض الودائع، إذ ستحصل عملية شطب لودائع تخفيفًا

توزيع الحصص حسب قدرة كل فريق على الالتزام بالتسديد

للحمل على المصارف ومـصرف لبـنان والخزينة. المـواضيع تلك قيـد البـحث وستـرى وزارة المال الاقتـراحـات التي ستقـدّم اليهـا، فخـطة تسديد الـودائـع لا تزال أفـكـارًا مشتّتة قيـد المـشاورات وليست نهائية».

يبقـى السـؤال الأبـرز، متى ستنتـهي الاستشـارات المـالية ويتـمّ التـوافق على تـوزيع المسؤوليات وكيفية تسديد الـودائـع إذا كـان عقـد العمل مع «أنكورا» يمتدّ لفترة سنة ونصف أو 20 شهرًا، هل سيبقى قانون الانتظام المالي معلّقًا؟

«ليس بالضرورة أن تستغرق عملية إنجاز القانون عامًا ونصف العام»، يجيب المصدر المالي «نداء الوطن» إذ إن «شركة «أنكورا» تقدّم أيضًا للمصارف رأيها بشأن كيفية الاستمرار على المدى الطويل وشروط المنافسة والرساميل المطلوبة ونماذج العمل في المستقبل».

وفي حال طال أمد الاستشـارات والتفـاوض، هل سيبقـى التـوقيع على بـرنـامج مع صـندوق النقـد الدولي معلّقًا أيضًا بسبب عدم إقرار قانون الانتظام المالي أو الفجـوة المالية وبالتالي تـطبيق قانون إعـادة هيـكلة المصارف المـشروط تنفيذه بحلّ معضلة الفجوة المالية؟

إنّ الخـطة المطلوب وضعها من الحكومة تنقسم إلـى جزءين، الأول يتعـلّق بـكيفية سـداد الودائع والثـاني يُعنى بالمالية العامة لمواجهة مسألة الـ «يوروبوندز». وفي هذا المجال، لبنان ليس على عجلة من أمره لتوقيع اتفاق مع صندوق النقد قبل بلوغ الصورة. المهمّ بالنسبة إلى صندوق النقد الدولي عدم وجود خلافات بين الجهات المسؤولة أو سير الحكومة باتجاه آخر من دون تحقيق إصلاحات ومحاربة الفساد!.

وبانتظار الوصول إلى خاتمة سعيدة في مسألة شدّ حبال تحمّل المسؤوليات بين الأفرقاء المعنية مباشـرة بانـدلاع الأزمة والتي مضى عليها نحو 6 أعـوام، إن سـكة الحلول وضـع على الطريق المستقيم لانطلاق قطار الإصلاحات المنشودة التي ستنشلنا من مستنقع الأزمة والركود وفكّ عقدة الفجوة المشدودة.

We World

Open Local Tender
for Supply and Delivery of Agriculture and Processing Equipment to Individual Producers and Cooperatives in West Baalbek Area

Procurement reference #: WW/LEB/23-23613/25/OLT01

WeWorld GVC intends to award a supply contract for Supply and Delivery of Agriculture and Processing Equipment to Individual Producers and Cooperatives in West Baalbek Area in Lebanon with financial assistance from the Danish MoFA - the European Regional Development and Protection Program for Jordan and Lebanon (RDPPIII).

The tender notice will be published on https://daleel-madani.org/.

For those interested in receiving the documents of the tender dossier, it can be requested via email only from the following email address: lb.prc.tdr@weworld.it

The tender dossier will be available Thursday, September 11, 2025.

The deadline for submission of tenders is Friday, October 03, 2025 at 3:00 pm Beirut Local Time.

وافقت على اعتماد إضافي لتمويل الـ 12 مليون ليرة للمتقاعدين

لجنة المال تعدّل إصدار ورقة الـ 5 ملايين ليرة

أقرّت لجنة المال والموازنة مشروع القانون الوارد من الحكومة لفتح اعتماد إضافي بقيمة 2250 مليار ليرة للمتقاعدين، بقيمة 12 مليون ليرة شهريًا، لضمان الانتظام في دفع هذه المنحة. في المقابل، طالبت اللجنة بالاطلاع على حجم الأموال الموجودة في الحساب 36، والتقديرات في شأن الإيرادات المتوقعة خلال العام 2026، لضمان عدم الوقوع في العجز والاقتراض مجددًا.

خلال اجتماع لجنة المال والموازنة

عقـدت لجنة المال والمـوازنة جلسة برئاسة النـائب ابراهيم كنعان خصّصت لـ 4 اقتراحات ومشاريع قوانين. الأول متعلق بتعديل القانون الذي أعفى المتضرّرين من الاعتداءات الإسرائيلية من رسوم وضرائب. والآلية المعتمدة تمّت وفق القوانين النافذة لقبول الهبات، من دون اجتهاد. وقال كنعان : لن تتم إضاعة الناس أو خلق تضارب بين المواد. من هنا، أقرّ هذا القانون وربطت الهبات بموضوع المتضرّرين من الاعتداءات من القطاع العام والخاص بالقوانين النافذة».

تحدّث كنعان بعد الجلسة التي حضرها النواب: علي فياض، ألان عون، علي حسن خليل، غسان حاصباني، حسن فضل الله، حليمة قعقور، جهاد الصمد، رازي الحاج، ابراهيم منيمنة، غازي زعيتر، سيزار أبي خليل، غادة أيوب، بولا يعقوبيان، إيهاب مطر، طه ناجي، أيوب حميّد، فراس حمدان. كما حضر مدير عام وزارة المال جـورج معراوي، مدير الشؤون القـانونية في مصرف لبنان بيار كنعان، رئيس دائرة العمليات النقدية علي شـريف، رئيـس شعبة العديد في قوى الأمن الداخلي العميد حسين عسيران.

وتطرق الى الموضوع المتعلّق بتعديل قانون النقد والتسليف لجهة إصدار فئات من العملة تتجاوز المئة ألف ليرة في ظل تدهور سعر الصرف. فقال : كان فخامة رئيس الجمهورية رد القانون الذي أعطى هذه الإمكانية، وذلك بسبب التناقض بين الأسباب الموجبة ومواد في القانون. واليوم عـالجت لجنة المال هذا الموضوع وعدّلت الأسباب الموجبة لكي تتناسب مع القانون، وأصبح بامكان مصرف لبنـان اصدار العملة بفئات اكبر وصولًا الى 5 ملايين ليرة بعد إقراره في الهيئة العامة». وتابع «أكد مصرف لبنان أنّ لا مشكلة في التضخّم، ولدى مصرف لبنان آلية لاستبدال العملة الموجودة في السوق منعًا للتضخم، وطالبناه بتطبيق هذه الآلية».

وبالنسبة إلى مشروع القانون الوارد من الحكومة لفتـح اعتـماد إضـافي بقيـمة 2250 مـليار ليـرة للمتقاعدين، بقيـمة 12 مليون ليـرة شهريًا، قال كنعان «أقرّ القانون وطالبنا وزارة المال والحكومة بالأثر المالي من اليوم وحتى نهاية العام، لناحية الاعتمادات الإضافية المطلوبة. وأذكّر في هذا الاطار أن اعتراضنا على إصدار الموازنة بمرسوم جاء على هذه الخـلفية ومنعًا لوصول الأمـور إلى ما وصلت إليه. فبين العسكر والمتقاعدين والجامعة اللبنانية وما سيأتي لاحقًا، نكون أمام اعتمادات اضافية فوق سقف الموازنة التي أقرت، وهي مسألة غير صحية. لذلك، المطلوب الوضوح بموازنة الـ 2026، وقررت لجنة المال أن يتمّ إبلاغنا بما هو موجود اليوم بالحساب 36 (حساب الخزينة) والإيرادات المتوافرة وما هو متوقّع حتى نهاية السنة». وفي ما يتعلق بالعناصر الفارة من قوى الأمن الداخلي، قال كنعان «هناك اقتراح قانون تقدم به الزميل ابراهيم منيمنة وأقرته لجنة الدفاع وكان على طاولتنا. ومن حيث المبدأ، هناك مـوافقة على الموضوع، لا سيما أن مجلس قيـادة قوى الأمن لم يكن متوافرًا في تلك المرحلة، وتعذر تسريح أناس لهم الحق بذلـك. لذلـك، هناك ضرورة لتسوية أوضاع هؤلاء. وقد أردنا انهاء هذه المسألة في جلسة يوم الإثنين للاطلاع على بعض الآراء التي طـالب الزملاء النـواب بها، على رغـم الإجـماع على ضـرورة إنصاف هؤلاء العسكريين الذين لهم الحق بالتسريح».

الحاج: قطاع الاتصالات نحو نقلة نوعية

أكّد وزير الاتصالات شارل الحاج أن العمل جارٍ على تحسين التغـطية ووجودة خدمات الاتّصالات، وقال «أعدكم أن يشهد القطاع نقلة نوعية من الآن وحتى نهاية العام». وشدّد على أنّ المطلوب اليوم هو أن لا يكون هدف قطاع الاتّصالات مجرد تحقيق الإيرادات للدولة اللبنانية، بل أن يتحول إلى قطاع منتج ومساهم فاعل في دعم النمو الاقتصادي في البلاد لافتًا إلى أن لا نمو اقتصاديًا ممكنًا من دون تطوير البنى التحتية ومعتبرًا أن ما نشهده اليوم هو الخطوة الأولى على هذا الطريق.

كلام الحاج جاء خلال تدشينه ورئيس مجلس إدارة شركة «ألفا» جاد ناصيف مركز بيانات Alfa Data Center في سنترال الجديدة، وهو المركز الأحدث في لبنان الذي يحتوي على العمود الفقري للشركة وسينقل 45 في المئة من حركة الداتا، ويأتي في إطار استراتيجية تعزيز جودة الخدمة والبنية التحتية الرقمية في لبنان

حضر التـدشين النـواب الياس حنـكش مقرر لجنة التكنولوجيا النيـابية، جيـمي جبـور، وسعيد الأسمر، ورئيس مجلس إدارة شركة «تاتش» سالم عيتـاني. ولفت الحاج الى ضرورة تحقيق اختراق حقيقي في قطاع الاتّصالات، مشيرًا إلى أن خطة الوزارة للسنوات الثلاث المقبلة واضحة، تقوم على الفايبر أوبتيـك، والإنترنت اللاسلكي (Wireless Mobile)، والاتّصالات عبر الأقمار الصناعية (Satellite)، بهدف الخروج من الواقع الحالي والدخول في مرحلة جديدة من التقدّم والحداثة.

وتناول الحاج أهمية «الداتا سنتر» (Data Center) والخدمات التي ستقدّمها شركة «ألفا» في المستقبل، مشيرًا إلى أن العالم بات يعتمد بشكل متزايد على الاقتصاد الرقمي. وقال: «لدينا اليوم أكثـر من 2.5 مليون مشتـرك في كل شركة من شركتي الخليوي، أي ما يمثل نصف الكثافة السكانية في لبنان، ما يعني أن أي تطوير في هذا القطاع سينعكس بشكل مباشر على كل فرد في المجتمع».

من جهته اعتبـر نـاصيف أن «تـدشين مـركز بيـانـات ألفـا Alfa Data Center يضم أحدث التكنولوجيا والعمود الفقري لشبكة Core Network ومنصات OCS وHLRg وSMScg وCS Coreg و IMS، وسينقـل ما بين 40 % و45 % من حركة الإنتـرنت على شبكة ألفا». وأشار الى أن «استهلاك الإنترنت على شبكة ألفا ارتفع في النصف الأول من هذه السنة إلى 93,500 تيرابايت بزيـادة 20 % عن الفترة نفسها من سنة 2024، وبلغ متوسط الاسـتهلاك الشهري للمشترك 9 جيغابايت، مما يؤكد الحاجة إلى سعات أكبر»، مؤكدًا أن «مركز البيانات يرفع من إمكاناتنا لمواكبة كل الزيادات المتوقعة».

الضمان : تعديل الحد الأقصى لحسومات المرض والأمومة

اتّخذ مدير عام الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي محمد كركي، إجراءات قانونية ورفع دعاوى ضد أجراء وهـميين ومنتـحلي صفة مضمون، حمـايةً لحقوق المضمونين وصونًا لأموال الصندوق. وعلى الصعيد الاقتصادي، إذ أقرّ مجلس الإدارة تعديل الحدّ الأقصى للكسب الخاضع لحسومات فرع ضمان المرض والأمومة، حيث تمّ تحديده بـ 120 مليون ليرة لبنانية شهريًا. كما تابع المدير العام، على الصعيد اللوجستي والخدمي، ملف الإخلاء الفوري لمكتب بيت الدين، سعيًا للوصول إلى حلول سريعة تُمكّنه من الاستمرار في تقديم الخدمات لأهالي المنطقة والمناطق المجاورة.

على المستوى العربي، كانت للضمان مشاركة فاعلة في أعمال الجـمعية العـربية للضمان الاجتـماعي ونـدوتـها القـومية حـول تـوسـعة الشـمـول، بما انعكس مباشرة في خطوات عملية بـدء استفـادة المصوّرين والصحافيين من التقديمات الصحيّة للضمان الاجتـمـاعي. ومع ذلـك، يبقـى الشأن الصحّي في مقـدّمة الأولـويـات، في إطار خـطة متكاملة تعتمد مبادئ الحوكمة الرشيدة، وتسعى إلى تطوير الفروع الثلاثة للصندوق بشكل متوازن ومستمر.

وأصدر المدير العام بتاريخ 2025/9/10 قرارين جديدين يقضيان بصرف سلفات مالية للمستشفيات والأطبّاء تـوزّعت على الشكل الآتي: 72 مليار ليـرة لبنـانية بدل الأعمال الجـراحية المقطوعة للمضمونين و 50 مليار ليرة لبنانية بدل الأعمال غير المقطوعة (طبابة واستشفاء).

وبموجب هذين القـرارين، ارتـفعت القيـمة التراكمية المدفوعة للمستشفيات منذ بداية العام 2025 إلى 1891 مليار ليرة عن الأعمال الجـراحية المقطوعة و 143 مليار ليرة عن أعمال الطبابة داخل المستشفى، هذا بـالإضـافة إلى بدل علاج مرضى غسيل الكلى الذي بلغت قيمته 816 مليار ليرة، كذلك التقديمات الفـردية تقدّر بـ 901 مليار ليرة حتى تاريخه. وبهذا، يكون مجموع النفقات الصحّية منذ مطلع العام 2025 قد بلغ 3751 أي حوالى ضعف ما تمّ إنفاقه عن كامل العام 2024.

اعلانات رسمية

إعلان
لأمانة السجل العقاري في الكورة
طلب مرسال عفيف كنعان بصفته احد ورثة عفيف حليم كنعان سند بدل ضائع للعقارات رقم 644 و 2025 و 1154
منطقة كفور العربة العقارية
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
امين السجل العقاري

إعلان
لأمانة السجل العقاري في طرابلس
طلبت شهيدة عبد الحميد هزيم بوكالتها عن طارق احمد السباع سند بدل ضائع للعقار 253 مقسم 6 التل
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
امين السجل العقاري
مارون مقبل

إعلان
أمانة السجل العقاري في طرابلس
طلبت صباح كنعان الصيداوي بصفتها احدى ورثة والدتها سامية خالد عيتاني سند بدل ضائع للعقار 290 المقسم 4 السويقة
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
أمين السجل العقاري
مارون مقبل

إعلان
أمانة السجل العقاري في طرابلس
طلبت هالة كامل زعيتر سند بدل ضائع للعقار 752 مقسم 11 بساتين الميناء
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
امين السجل العقاري
مارون مقبل

إعلان
لأمانة السجل العقاري في طرابلس
طلب مرسال عفيف كنعان سند بدل ضائع للعقارات رقم 644 و 2025 و 1154
منطقة كفور العربة العقارية
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
امين السجل العقاري
افلين موسى

إعلان
لأمانة السجل العقاري في طرابلس
طلب عبد الكريم انور عباس سند بدل ضائع للعقار 20 مقسم 9 بساتين الميناء
للمعترض 15 يوماً للمراجعة
امين السجل العقاري
مارون مقبل

إعلان
صادر عن محكمة طرابلس الشرعية السنية غرفة القاضي الشيخ الدكتور وسام السمروط الى مجهول المقام الهام جهاد الاحمد النشّار
يقتضي حضورك الى هذه المحكمة لاستلام وتبـلـغ نـسخة عن القـرار الـصادر من هذه المحكمة لمصلحة غسان مصباح هاجر بتدوين طلاقـك منه والمفصول برقم \1856\2025 وإذا لـم تـحضـري او تـرسـلي وكيلا عنـك نعتـبرك مبـلغة مضمون هذا القـرار اصـولاً ويعطى للمستدعي نسخه صالحة لـلتنفيذ عن القرار المشار اليه حسب الاصول الشرعية والقانونية
طرابلس في 9/9/2025
رئيس القلم
ابراهيم الحج

احتضان خليجي لقطر... وعلامات استفهام حول مصير قادة «حماس»

عمد قادة دول الخليج العربية إلى احتضان قطر وتضامنهم معها أمس، بعد يوم من تعرّض الدوحة لهجوم إسرائيلي استهدف قادة «حماس» في العاصمة القطرية، إذ زار الرئيس الإماراتي الشيخ محمد بن زايد، قطر، حيث استقبله أمير البلاد الشيخ تميم بن حمد، الذي أكد أنه بحث مع بن زايد «تداعيات الاعتداء الإسرائيلي السافر على سيادة بلادنا وأمن المنطقة، وجدّدنا إدانتنا لهذا الانتهاك الخطر لكلّ الأعراف والقوانين الدولية، والذي يستدعي تكاتف الجهود الدولية لوضع حدّ لهذا السلوك المتهوّر»، فيما شدّد بن زايد على تضامن بلاده الكامل مع قطر ودعمها كافة الإجراءات التي تتخذها للحفاظ على سيادتها وسلامة أراضيها وشعبها، معتبرًا أن «الاعتداء يشكّل انتهاكًا لسيادة قطر وكافة القوانين والأعراف الدولية ويقوّض أمن المنطقة واستقرارها وفرص السلام فيها».

وزار ولي العهد الأردني الأمير الحسين بن عبدالله الثاني، الدوحة، حيث التقى بن حمد، وأكد أن «أمن قطر من أمن الأردن»، وأن «المملكة تضع إمكاناتها كافة لمساندة الأشقاء في قطر»، معتبرًا أن «استمرار الاعتداءات الإسرائيلية يُقوّض جهود استعادة الاستقرار في المنطقة». كما استقبل بن حمد ولي عهد الكويت الشيخ صباح خالد الحمد الصباح، الذي جدّد «موقف الكويت الثابت والراسخ في إدانة واستنكار الاعتداءات الإسرائيلية الغاشمة على دولة قطر الشقيقة». ومن المقرّر أن يزور ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان الدوحة اليوم.

وتلقى بن حمد العديد من الاتصالات الهاتفية أمس والثلاثاء من قادة وزعماء الدول العربية والعالم، أعربوا خلالها عن «تضامنهم مع قطر وإدانتهم الشديدة للاعتداء على سيادتها، وللهجوم الإسرائيلي الجبان الذي استهدف مقرّات سكنية لعدد من قادة «حماس»، مؤكدين أنه انتهاك صارخ لكافة القوانين والأعراف الدولية، وتهديد خطر لأمن دولة قطر ودول المنطقة»، حسب وكالة «قنا»، في وقت أرجئت فيه جلسة مجلس الأمن حول الضربات الإسرائيلية على الدوحة إلى اليوم.

في السياق، اعتبر رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبدالرحمن أن الضربة الإسرائيلية على الدوحة «قضت على أي أمل» بالنسبة إلى الرهائن الإسرائيليين في غزة، مؤكدًا أن «الدوحة تعيد تقييم كلّ شيء في ما يخصّ دورها في الوساطة ومستقبل «حماس» في قطر». وكشف أنه «نبحث حاليًا مع الشركاء في المنطقة الردّ على الهجوم الإسرائيلي»، بينما حذر رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، «قطر وكلّ الدول التي تأوي الإرهابيين»، من أنه «إمّا أن تطردوهم وإمّا أن تقدّموهم للعدالة، لأنكم إن لم تفعلوا، فنحن من سيفعل ذلك».

توازيًا، أكد ولي العهد السعودي خلال افتتاح أعمال السنة الثانية من الدورة التاسعة لمجلس الشورى، أنه «نرفض ونُدين اعتداءات سلطة الاحتلال الإسرائيلية في المنطقة وآخرها العدوان الغاشم على دولة قطر الشقيقة الذي يتطلّب تحرّكًا عربيًا وإسلاميًا ودوليًا لمواجهة هذا العدوان، واتخاذ إجراءات دولية لوقف سلطة الاحتلال وردعها عن ممارساتها الإجرامية في زعزعة أمن المنطقة واستقرارها»، حاسمًا أنه «سنكون مع دولة قطر الشقيقة في كلّ ما تتخذه من إجراءات بلا حد، ونسخّر إمكاناتنا كافة لذلك». وأشار إلى «مبادرة السلام العربية» التي أطلقتها المملكة عام 2002، مشدّدًا على أنه «قمنا بتفعيلها دوليًا عبر منظور حل الدولتين، وتشكّل اليوم مسارًا غير مسبوق لتحقيق الدولة الفلسطينية». وعبّر الرئيس الفلسطيني محمود عباس عن بالغ شكره وتقديره لبن سلمان على ما جاء في خطابه.

في الغضون، أفادت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية بأنه «ما زال مصير كبار مسؤولي «حماس» في الدوحة غير مؤكد»، في ظلّ غياب تأكيد رسمي من السلطات الإسرائيلية. وذكرت أنه «في البداية، أعربت أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية عن تفاؤلها بنجاح الضربة، معتقدة أن القصف حصل بعد بدء الاجتماع، وأن القادة الرئيسيين كانوا داخل المبنى، غير أن الشكوك تزايدت مع مرور الوقت من دون تأكيد»، في حين توعّد السفير الإسرائيلي لدى أميركا يحيئيل لايتر بأنه إذا تبيّن أن الهجوم لم يقتل قادة «حماس»، فستنتج إسرائيل بذلك في المرّة المقبلة. وكشفت مصادر من «حماس» لصحيفة «الشرق الأوسط» إصابة قياديين من المكتب السياسي للحركة في الهجوم، أحدهم «حالته خطرة».

أمّا بالنسبة إلى العلاقات المتوترة بين الاتحاد الأوروبي وإسرائيل على خلفية محاولات تل أبيب تقويض حلّ الدولتين، فكشفت رئيسة المفوضية الأوروبيّة أورسولا فون دير لاين أن المفوضية ستقترح فرض عقوبات على وزراء إسرائيليين وتعليق الإجراءات التجارية في اتفاق الاتحاد مع إسرائيل. وذكرت برلين أنها تعلم بالمقترحات التي طرحتها فون دير لاين وأنها ستجري محادثات في شأن التدابير المزمعة، بينما اعتبرت تل أبيب أن تصريحات فون دير لاين «مؤسفة»، مشيرة إلى أن «هذا التوجّه يتعارض مع مصالح الدول الأوروبّية». وكشفت كندا أنها تُقيّم علاقاتها مع إسرائيل إثر الهجوم في قطر. وبعدما فرضت إسبانيا قيودًا على دخول السفن والطائرات التي تحمل أسلحة إلى إسرائيل إلى الموانئ والمجال الجوي الإسباني، اعتبرت واشنطن أن تلك الإجراءات الإسبانية «تثير قلقًا بالغًا».

على صعيد آخر، قصفت إسرائيل صنعاء ومحافظة الجوف في شمال اليمن، ما أسفر عن مقتل 35 شخصًا وإصابة 131 آخرين، حسب وزارة الصحة التابعة لميليشيا الحوثي المدعومة من إيران. وأوضح الجيش الإسرائيلي أنه استهدف معسكرات تابعة للحوثيين ومقرّ قسم الدعاية التابع لهم وموقعًا لتخزين الوقود. وأفادت وكالة «رويترز» بأن الهجوم استهدف مخبأ بين جبلين يُستخدم مقرًا للقيادة والتحكم، مشيرة إلى أن مقرّ وزارة الدفاع التابعة للحوثيين كان من بين الأهداف.

بن حمد مستقبلًا بن زايد في الدوحة أمس (رويترز)

تحدّث تقرير عن إصابة قياديين من المكتب السياسي لـ «حماس»

«سوريا الجديدة» تخوض غمار معركة «توازنات دقيقة»

أمام الشرع تحدّيات داخلية وخارجية كبيرة (رويترز)

زياد البيطار

بينما لا تزال سوريا تترنّح تحت وطأة تحدّيات أمنية متصاعدة، برزت في الآونة الأخيرة سلسلة تحرّكات سياسية ودبلوماسية تؤكّد أن السلطات السورية الانتقالية ماضية في توسيع حضورها الإقليمي والدولي، بالتوازي مع إعادة بناء الثقة داخليًا، خصوصًا مع المكوّنات المجتمعية الحسّاسة، وفي مقدّمها الطائفة المسيحية.

شكّل التفجير الإرهابي الذي استهدف كنيسة مار إلياس في دمشق محطّة مفصلية في المشهد الداخلي، بعد أن أسفر عن سقوط شهداء وجرحى من المدنيين، مخلّفًا صدمة شعبية واسعة. وفي خضمّ مراسم التشييع، انتشرت على منصّات التواصل الاجتماعي تصريحات للبطريرك يوحنا العاشر يازجي، فسّرت على أنها انتقاد مبطّن للدولة في مسألة الحماية، ما فتح بابًا لتأويلات سياسية. إلّا أن مصادر سورية مطّلعة أوضحت لـ «نداء الوطن» أن ما قيل لم يصدر في سياق رسمي، بل جاء ضمن مراسم وداع ضحايا التفجير، وفي إطار تعزية وجدانية لعائلاتهم، معتبرة أنّ الموقف الرسمي للبطريركية الأرثوذكسية ثابت، ويرتكز على دعم وحدة سوريا ومباركة العهد الجديد الذي أعقب سقوط النظام السابق.

وكشفت المصادر أن الرئيس السوري أحمد الشرع عبّر في أكثر من مناسبة عن احترامه العميق للكنيسة الأرثوذكسية ومكانتها الوطنية، وأكّد أن المسيحيين ليسوا طائفة تفاوض على حقوقها، بل مكوّنًا وطنيًا أصيلًا، يتشارك التحدّيات والحقوق والواجبات نفسها مع باقي السوريين. وأشارت المصادر إلى أن النظام السابق اعتاد استخدام «ورقة حماية الأقليات» كأداة للضبط المجتمعي وتكريس الانقسامات الطائفية، في حين تسير الدولة السورية الجديدة نحو نموذج مدني حديث، لا يستند على الامتيازات الطائفية، بل على المواطنة المتساوية.

وجاءت زيارة الأمين العام لرئاسة الجمهورية ماهر الشرع إلى مقرّ البطريرك يازجي الشهر الماضي بعد عودة الأخير من لبنان، حيث كان يتعافى من وعكة صحّية، كمبادرة تؤكّد استمرارية التواصل مع المرجعيات الروحية. وقد جرى خلال اللقاء تقديم واجب العزاء بضحايا التفجير، ومناقشة تداعياته. وأكّدت مصادر مطّلعة على لقاء الرئيس الشرع بالبطريرك يازجي أن العلاقة بين الكنيسة والدولة لم تُقطع حتى يُقال إنها تُستأنف، بل كانت وستظلّ قائمة على التفاهم والشراكة الوطنية.

وتحدّثت المصادر عن أن الرئيس السوري عبّر للبطريرك يازجي عن موقف واضح بأن الكنيسة الأرثوذكسية ليست كيانًا تفاوضيًا أو طائفة تبحث عن ضمانات، بل إن المسيحيين جزء أصيل من الشعب السوري، ومشكلتهم، إن وُجدت، فهي نفس مشكلة أي مواطن سوري من أي طائفة أخرى، فلا توجد «قضية مسيحية» بل قضية وطنية واحدة. رفضت المصادر تحميل الدولة مسؤولية مباشرة عن تفجير الكنيسة، مؤكّدة أنه حتى أكثر الدول استقرارًا أمنيًا لا يمكنها منع كلّ التهديدات الإرهابية. وشدّدت على أنّ الأهمّ هو كيفية استجابة الدولة لمثل هذه التهديدات مستقبلًا، لا استغلال الحادث لزعزعة الثقة أو بثّ الفتنة الطائفية.

وفي ظلّ التوترات المتنقلة في بعض المناطق السورية بين دمشق وقوى محلّية، وتحديدًا في الساحل والجنوب، ومناطق «الإدارة الذاتية» لشمال وشرق سوريا، أكّدت المصادر أن الدولة لن تتهاون مع أي مشروع انفصالي أو محاولة لتقسيم البلاد تحت أي ذريعة، مشدّدة على أن وحدة سوريا الجغرافية والسياسية ليست محلّ تفاوض، بل هي «خط أحمر» وطني لا مجال للمساومة فيه.

وأوضحت المصادر أنّ ما يُثار في بعض الأوساط حول نوايا بعض الجماعات في السويداء أو مناطق «الإدارة الذاتية»، لا يُعبّر عن موقف عام للمكوّنات التي تنتمي إليها هذه المناطق، بل يعود إلى فئات مسلّحة ضيّقة الأفق، تُحاول «خطف قرار هذه المناطق» واستغلاله لأهداف سياسية وأمنية، مدعومة من الخارج. وجزمت المصادر بأن الاستقواء بدول إقليمية أو أجندات أجنبية، تحت غطاء «المظلومية» أو «الحقوق الثقافية»، هو مسار مرفوض تمامًا، لأنّ الحوار الداخلي هو السبيل الوحيد لضمان حقوق الجميع، ضمن دولة موحّدة.

وبحسب المصادر، فإنّ الغالبية الساحقة من أبناء المكوّنات السورية لا تؤمن بمشاريع الانفصال أو التقسيم، بل تتطلّع إلى إصلاحات سياسية واقتصادية حقيقية تحفظ كرامة المواطن وتكرّس العدالة. لكن، في المقابل، فإنّ بعض الجماعات المسلّحة الخارجة عن القانون، بحسب المصادر، تحاول استغلال الحالة الأمنية المعقّدة لتحقيق أهداف تخدم أطرافًا دولية، سواء عبر الترويج لفكرة الفدرالية المفروضة، أو العمل على تغييرات ديموغرافية تخدم تقسيم سوريا مستقبلًا على أسس عرقية أو طائفية.

تتمسّك المصادر بقناعة مفادها أن بناء سوريا الجديدة لا يمكن أن يقوم على التفكيك، بل على الشراكة الوطنية الكاملة. فالعلويّ لا يمكن فصله عن السني، كما لا يمكن للدروز أو الكرد أن يُختصروا في شعارات انفصالية، أو يُتركوا لرهانات دولية محفوفة بالمخاطر. لذا، فإن سوريا، رغم ما مرّت به، ما زالت تملك فرصة لإعادة البناء من الداخل، لكن شرط ذلك هو الحفاظ على وحدتها الجغرافية، وتحييد المكوّنات عن التوظيف السياسي الخارجي.

كما أكدت المصادر لـ «نداء الوطن» أن سوريا الجديدة لا تسعى إلى الدخول في مواجهات داخلية أو إقليمية، وليست بصدد خوض أي صراع مع قوى كـ «حزب الله» أو حتى إسرائيل. لكنها، في المقابل، لن تقف مكتوفة الأيدي أمام الاعتداءات الإسرائيلية المتكرّرة، بل ستلجأ إلى الضغط الدولي والعمل الدبلوماسي في المحافل الأممية، مدعومة بمواقف عربية، ولا سيّما من السعودية وقطر.

رغم التوتّرات الأمنية، تواصل دمشق مساعيها لإعادة التموضع على الخريطة الإقليمية من خلال سلسلة من اللقاءات الدبلوماسية والاقتصادية البارزة، شملت أخيرًا عقد اجتماع أمني وعدلي مع الجانب اللبناني لمتابعة ملفات أمن الحدود والتنسيق القضائي، فضلًا عن زيارة وفد روسي رفيع المستوى برئاسة نائب رئيس الوزراء ألكسندر نوفاك، لعرض دعم موسكو في ملفات عدّة، إضافة إلى المحادثات الاقتصادية في قطر بين وزيري الطاقة، بهدف تعزيز التعاون في مجالي النفط والغاز، واللقاء الأمني في أنقرة الذي جمع مسؤولين عسكريين سوريين ونظراءهم الأتراك.

تبدو سوريا الجديدة وكأنها تخوض غمار معركة «توازنات دقيقة» تسعى من خلالها إلى ترميم الداخل من دون إثارة الانقسامات، وإعادة نسج علاقاتها الخارجية بلا استعداء الأطراف. وفيما تبقى التحدّيات الأمنية قائمة، فإن الأفق السياسي ينفتح، ولو تدريجيًا، على احتمالات تفاهم واستقرار مشروطَين بقدرة الدولة على صون الحرّيات وتحقيق الأمن والعدالة والانفتاح الشامل.

فرنسا... تغييرات سياسية لاحتواء الأزمة المتصاعدة

أندريه مهاوج - باريس

في مشهد يعكس عمق التوترات الاجتماعية والسياسية التي تعصف بفرنسا، شهدت البلاد أمس سلسلة من الاحتجاجات والتظاهرات الواسعة ضدّ السياسات الاقتصادية التقشفية وتفاقم الفوارق الاجتماعية، تمثلت في مئات التجمهرات ومحاولات قطع الطرق، إلى جانب تظاهرات شارك فيها عشرات الآلاف من المواطنين الرافضين لسياسات التقشف والتمييز الاجتماعي، في وقت كان فيه المشهد السياسي يشهد نقطة تحوّل مع تكليف وزير الدفاع في الحكومة المستقيلة سيباستيان لوكورنو بتشكيل الحكومة الجديدة، خلفًا لفرنسوا بايرو. وعلى الرغم من أنّ البلاد لم تشهد شللًا كاملًا، فإنّ حجم التعبئة الشعبية بدا لافتًا، حيث أعلنت وزارة الداخلية عن تسجيل 29 ألف مشارك بعد ظهر أمس في أكثر من 430 فعالية، شملت تجمّعات وعمليات قطع طرق، في تحرّك غير مركزي جاء تلبية لدعوات عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

اللافت في موجة الاحتجاج هو تعدّد المشاركين من خارج الأطر النقابية والحزبية، ما يعكس حالًا من «الغضب العام»، فقد شهدت العاصمة باريس ومدن عدة تظاهرات متفاوتة، وسط تعزيزات أمنية مشدّدة، خصوصًا بعد أعمال شغب محدودة ومحاولات لقطع الطرق أحبطتها الشرطة.

وفي حين كانت تتصاعد الاحتجاجات، جرى حفل التسليم والتسلّم في مقرّ الحكومة. وفي أوّل تصريح له، تحدّث رئيس الحكومة المكلّف عن «ضرورة إحداث تحوّلات عميقة على مستوى المضمون، لا الشكل فقط»، مؤكدًا أنه لا يرى أن هناك طرقًا مسدودة في السياسة الفرنسية.

وكشف لوكورنو في خطاب مقتضب لم يتجاوز الخمس دقائق أنه «سنعمل بشكل أكثر جدّية مع المعارضة، وسنكون أكثر إبداعًا، ويجب إنهاء الهوّة بين الحياة السياسية والحياة الواقعية للمواطنين»، لكنّ الشارع بدا غير مقتنع بأن هذا التغيير كافٍ، حيث رأى عدد من المتظاهرين أنّ «تغيير الأشخاص لا يعني تغيير السياسات، فهم جميعًا من التيار السياسي عينه».

اتهم وزير الداخلية المستقيل ورئيس حزب «الجمهوريون» برونو ريتايو من وصفها بالتيارات اليسارية المتشدّدة، بـ «اختطاف الحركة الشعبية الاحتجاجية»، في إشارة واضحة إلى حزب «فرنسا الأبية» بقيادة جان لوك ميلونشون، الذي كرّر مطالبته أمس بإقالة رئيس الجمهورية إيمانويل ماكرون. تعيين لوكورنو جاء كردّ فعل سياسي مباشر على تآكل الثقة الشعبية في الحكومة، خصوصًا بعد خسارة الغالبية البرلمانية، وتصاعد الاحتجاجات غير المسبوقة خارج الأطر النقابية المعتادة. والكلمات التي استخدمها رئيس الحكومة المكلّف، مثل «الإبداع»، «التحوّلات»، «العمل مع المعارضة»، توحي برغبة في إعادة صياغة العلاقة بين السلطة والمجتمع.

وهذا ما بدأ رئيس الحكومة المكلّف العمل عليه من خلال إطلاق سلسلة محادثات مع القيادات

هناك أزمة ثقة شاملة في رجال السياسة وفي عمل المؤسّسات

الحزبية فور تسلّمه مهامه، في خطوة تندرج في إطار ثلاثة أهداف اتفق عليها مع ماكرون، أوّلها تشكيل ائتلاف يضمن غالبية برلمانية ولو بسيطة تؤمّن الثقة للحكومة الجديدة، ووضع موازنة عامة للبلاد تقدّم إلى البرلمان لمناقشتها ضمن المهل المحدّدة قبل 20 تشرين الأوّل المقبل، على أن يجري التصديق عليها قبل نهاية العام.

أمّا الهدف الثاني، فيتمثل بالحفاظ على الإنجازات التي حققها ماكرون في ولايته الأولى وعدم المسّ ببرنامج الإصلاحات الذي وضعه لولايته الرئاسية الثانية، بينما يقضي الهدف الثالث بتأمين استمرارية الحكومة حتى نهاية ولاية ماكرون عام 2027، لأن سقوطها أو عدم حصولها على الثقة يعني حلّ البرلمان والدعوة إلى انتخابات جديدة، وربّما إسقاط رئيس الجمهورية، وهو مطلب بات علنيًا لكلّ من حزبَي «فرنسا الأبية» و «التجمع الوطني» بزعامة مارين لوبن.

مشكلة الدين العام الذي تخطّى 3400 مليار يورو، تبقى العقدة الأساسية أمام الحكومة المقبلة التي عليها أن تعدّ موازنة تقشف من دون المسّ بالمكتسبات الاجتماعية والصحية والتربوية، وفي الوقت عينه تطمين الأسواق المالية ومواجهة احتمال خفض تصنيف فرنسا من قبل وكالة «فيتش» التي ستصدر حكمها غدًا.

لكن، هل يكفي التغيير على مستوى الأشخاص من دون مراجعة حقيقية للسياسات الاقتصادية والاجتماعية، لامتصاص الاحتقان المتراكم؟ التظاهرات الأخيرة، التي شارك فيها عدد كبير من الطلبة، والعمّال، والمستقلّين وغير المنتسبين إلى نقابات أو أحزاب، تُظهر أن الأزمة لم تعد فقط سياسية، بل أصبحت أزمة ثقة شاملة في رجال السياسة وفي عمل المؤسّسات. لذا، يبدو أن الوعود وحدها غير كافية، بل إن المطلوب خطوات ملموسة تُظهر أن الحكومة لا تكتفي بإدارة الغضب، بل تسعى بصدق إلى تفكيك أسبابه.

روسيا تخرق الأجواء البولندية و«الناتو» في المرصاد

أسقطت بولندا طائرات مسيّرة روسية بدعم من طائرات عسكرية من دول في حلف «الناتو» بعد دخولها مجالها الجوي أمس، وهي المرّة الأولى التي يُعلن فيها أن دولة عضو في الحلف لجأت إلى إطلاق النار منذ بداية الغزو الروسي لأوكرانيا. وأكد رئيس الوزراء البولندي دونالد توسك أن «هذه العملية تجعلنا أقرب ما يكون إلى صراع مفتوح منذ الحرب العالمية الثانية»، لكنه طمأن أنه «لا يوجد ما يدعو إلى الاعتقاد بأننا على شفا حرب». وأجرى توسك محادثات هاتفية مع الأمين العام لـ «الناتو» مارك روته وعدد من القادة الأوروبّيين، موضحًا أنه تلقى خلال تلك المحادثات «ليس فقط تعبيرات عن التضامن مع بولندا، بل قبل كلّ شيء مقترحات لدعم ملموس في مجال الدفاع الجوي لبلدنا»، في حين قال الرئيس الأميركي دونالد ترامب: «ما قصّة انتهاك روسيا للأجواء البولندية بالطائرات المسيّرة؟ ها نحن ذا».

وذكر توسك أنه فعّل المادة الرابعة من معاهدة «الناتو»، التي بموجبها يمكن للأعضاء المطالبة بإجراء مشاورات مع حلفائهم. وكشفت بولندا أن 19 جسمًا دخلت مجالها الجوي خلال هجوم جوي روسي كبير على أوكرانيا، وأنها أسقطت تلك التي شكّلت تهديدًا. وشدّد الجنرال في القوات الجوية الأميركية أليكسوس غرينكويتش، الذي يشرف أيضًا على كافة عمليات «الناتو»، على أن الحلف «استجاب بسرعة وحزم للموقف، ما يظهر قدرتنا وعزمنا على الدفاع عن أراضي حلفائنا»، بينما نفت موسكو مسؤوليتها عن الواقعة، مدعية أن طائراتها المسيّرة نفذت هجومًا كبيرًا على منشآت عسكرية في غرب أوكرانيا، لكنها لم تكن تخطّط لقصف أي أهداف في بولندا.

إلى ذلك، دعت رئيسة المفوضية الأوروبّية أورسولا فون دير لاين إلى فرض المزيد من العقوبات على روسيا، مشيرة إلى أن الاتحاد الأوروبي يعدّ عقوبات على ناقلات «أسطول الشبح» الروسي. وشدّدت مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي كايا كالاس على أن المؤشرات الأولية تظهر أن اختراق الطائرات المسيّرة الروسية للمجال الجوي الأوروبي كان مقصودًا. وكشف الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أن روسيا استخدمت 415 طائرة مسيّرة و40 صاروخًا في هجمات على أوكرانيا ليل الثلثاء - الأربعاء، مؤكدًا أن ثماني طائرات مسيّرة إيرانية الصنع من طراز «شاهد» على الأقل توجّهت نحو بولندا.

تفسيرات متضاربة لاتفاق طهران والوكالة الذرية

بعدما توصّلت طهران والوكالة الدولية للطاقة الذرية، برعاية القاهرة الثلثاء، إلى اتفاق في شأن استئناف عمليات التفتيش في المواقع النووية الإيرانية، من ضمنها تلك التي تعرّضت لقصف إسرائيلي وأميركي خلال «حرب الأيام الـ 12»، أوضح مدير الوكالة رافاييل غروسي أمس أن «الوثيقة الفنية» التي جرى الاتفاق عليها تنصّ «على تفاهم واضح في شأن إجراءات التفتيش والإخطارات والتنفيذ، بما يتماشى تمامًا مع الأحكام ذات الصلة في اتفاق الضمانات الشاملة، ويشمل ذلك كافة المرافق والمنشآت في إيران، كما تنصّ على التقارير المطلوبة حول كلّ المنشآت التي تعرّضت للهجوم، بما في ذلك المواد النووية الموجودة فيها». وذكر أنه «ستتبع إيران إجراءاتها الداخلية التي اعتمدتها أخيرًا»، ما سيمهد الطريق لإجراء عمليات التفتيش والوصول المطلوب»، لكنه شدّد على أن «هذه الخطوات العملية يجب أن تُنفذ الآن».

في المقابل، اعتبر وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي أن «الاتفاق لا يُتيح حاليًا دخول مفتشي» الوكالة الذرية «للمواقع النووية، باستثناء مفاعل بوشهر»، موضحًا أنه «بناء على تقارير ستصدرها إيران لاحقًا، يجب أن تجري مناقشة طبيعة دخول المفتشين في الوقت المناسب». وأكد أن الاتفاق الجديد مع الوكالة «متناغم بالكامل» مع قانون مجلس الشورى الإسلامي وقرارات المجلس الأعلى للأمن القومي، مشيرًا إلى أن «أهمّ ما يميّز الوثيقة هو أن التعاون لن يكون كما كان في السابق، بل ضمن صيغة جديدة تعترف بحقوق إيران الأمنية باعتبارها مخاوف مشروعة، وتؤكد وجوب أخذها في الحسبان». وحذر من أن الاتفاق سيُصبح لاغيًا إذا جرت إعادة فرض العقوبات الأممية على طهران إثر تفعيل «الترويكا الأوروبّية» لـ «آلية الزناد». بالتزامن، شكر الرئيس الإيراني مسعود بزشكيان نظيره المصري عبد الفتاح السيسي، خلال اتصال هاتفي، على جهوده ورعايته الشخصية في التقريب بين إيران والوكالة الذرية، وفق القاهرة.

إنجاز غير مسبوق

لبنان يحجز مقعده في نهائيات كأس آسيا للشباب

حقّق المنتخب اللبناني الأولمبي إنجازًا تاريخيًا للكرة اللبنانية بتأهّله وللمرّة الأولى إلى نهائيات كأس آسيا تحت 23 عامًا، المقرّرة في السعودية عام 2026. وجاء هذا التأهّل بعد عروض قوية في التصفيات، ختمها بفوز مستحق على منتخب منغوليا بثلاثية نظيفة على ملعب «ثاماسات» في العاصمة التايلاندية بانكوك، ضمن الجولة الثالثة والأخيرة من منافسات المجموعة السادسة.

المنتخب اللبناني أنهى مشواره في التصفيات برصيد سبع نقاط، بعد تعادله المثير مع أصحاب الأرض منتخب تايلاند (2-2)، وفوزه الثمين على ماليزيا (1-0)، قبل أن يحسم تأهّله كوصيف للمجموعة عقب الانتصار على منغوليا. وفي مباراة الحسم، تألق المهاجم داني إسطمبولي مسجلًا ثنائية في الدقيقتين الثامنة والوقت بدل الضائع من الشوط الأول، فيما أضاف علي الفضل الهدف الثالث في الدقيقة العاشرة.

ودخل المنتخب اللقاء بالتشكيلة التالية: الحارس أنطوني معاصري، إلى جانب كلّ من حسين رضا (جوزيف الحاج 80)، جاد سميرة، حسن فرحات، إبراهيم الشامي، حسن فوعاني (محمد غملوش 80)، علي الفضل (علي الأكير صتّاع 84)، داني إسطمبولي، شادي جوني (محمد صادق 61)، نور عودة، وعلي قصاص (حسن بزي 80).

احتفال اللاعبين والجهاز الفني عقب التأهّل

ألبيرين شينغون... نجم النجوم

ألبيرين شينغون

يواصل نجم منتخب تركيا لكرة السلة، ألبيـرين شينغـون، تألقه اللافت في البطولة الأوروبية، مقدّمًا أداءً استثنائيًا يعكس قدراته المتنوعة في التسجيل، والمتابعات، وصناعة اللعب.

فبفضل مهاراته الفريدة وأدائه المتكامل، قاد شينغون منتخب بلاده إلى الدور نصف النهائي بعد الفوز المستحق على المنتخب البولندي بنتيجة 91-77، في أمسية تألق خلالها بتحقيق «تريبل دابل» مذهل، سجّل خلالها 19 نقطة، وحقق 12 متابعة، وقدّم 10 تمريرات حاسمة.

ولم تكن هذه الأرقام وليدة الصدفة، إذ يُقدّم شينغون أداءً متزنًا طوال البطولة، حيث يسجل بمعدل 21 نقطة في المباراة، ويحقق 10.9 متابعات، وهو ثاني أعلى معدل في البطولة، إلى جانب 7.1 تمريرات حاسمة في المباراة، كواحد من أفضل ثلاثة صانعي لعب في المنافسة.

أما على صعيد الـدوري الأميـركي للمحترفين (NBA)، فقـدم نجم هيـوستن روكيتـس مستويات مميزة في الموسم المنصرم، بمعدل 19 نقطة، و10 متابعات، و5 تمريرات حاسمة في المباراة الواحدة، وهي أرقام لافتة في أقوى دوري كرة سلة في العالم.

ويحمل شينغون آمال الجماهير التركية وطموحاتها في تحقيق اللقب الأوروبي الغالي، وسط منافسة محتدمة مع نخبة من أقوى منتخبات القارة العجوز.

همسات الملاعب

• انتقل لاعب كرة السلة الأميركي زاك لوفتون إلى الدوري التايواني بعد توقيعه مع فـريق مارس. وكان لوفتون قد لعب الموسم الماضي مع فريق الحكمة اللبناني، حيث قدّم مستويات جيّـدة لفتت الأنظـار وأسهمت في تـعزيز قوّة الفريق محليًا.

• اختتم نادي اللويزة – زوق مصبح دورته السنوية في التنس بإشـراف الاتحاد اللبناني للعبة، بمشاركة أكثر من 60 لاعبًا على مدى تسعة أيام. في فئة ما دون 13 عامًا أحرز رافاييل عازار اللقب بفوزه على ساميويل ريبز، فيما توّج حاتم ورده بطلًا لفئة الرجال بعد تغلّبه على فابيو سعد.

• عادل كريستيانو رونالدو الرقم القياسي في عدد الأهداف، خلال تصفيات كأس العالم، بعدما قاد البرتغال إلى الفوز على المجر، ضمن التصفيات المؤهّلة لمونديال 2026. وسجّل النجم البرتغالي هدفه الـ 39 في التصفيات، ليصبح الهدّاف التـاريخي المشترك إلى جـانب الغواتيمالي كارلوس روبز، متقدّمًا بثلاثة أهداف على الأرجنتيني ليونيل ميسي.

• ألحقت بوليفيا هزيمة مفاجئة بالبرازيل، بطلة العالم 5 مرات، وتغـلّبت عليها 1-0، لتنتزع بطاقة الملحق المؤهّل لكأس العالم 2026 في كرة القـدم، في الجـولة 18 الأخيـرة من تصفيات أميركا الجنوبية، على حساب فنزويلا التي سقطت على أرضها أمام كولومبيا 3-6.

الأهلي السعودي يبدأ حملة الدفاع عن لقبه

تنـطلق منافـسات دور المجموعات من دوري أبطال آسيا للنخبة 2025 – 2026 في 15 أيلول الحالي، حيث تحمل منطقة غرب آسيا نصيبًا وافرًا من الإثارة مع مشاركة نخبة الأندية الطامحة إلى المنافسة على اللـقب. ويحضر النـادي الأهـلي السعودي حاملاً اللقب بعد أن توّج بالكأس، ضمن 5 أندية سبق لها التتـويج بالبطولة، من بين 24 فريقًا مشاركًا، وتشهد النـسخة الجديدة عودة 11 نادًا من بطولة الموسم الماضي، إلى جانب 3 وافـدين جدد على الساحة القـارية: غانغوون الـكوري الجنـوبي، ومـاتشيـدا زيـلفيا الـيابـاني، وتشينغـدو رونغتشنغ الـصيني. ويتأهـل أصحاب المراكز الـ 8 الأولى من كل منطقة إلى دور الـ 16 الذي يُقام بين 2 و11 آذار 2026، على أن تحتضن السعودية الأدوار النهائية المجمعة بين 17 و25 نيسان 2026.

مباريات غرب آسيا

تفتتح المباريات في «ملعب الشارقة»، حيث يظهر نادي الشارقة الإماراتي في مشاركته السادسة، بعد أن حل وصيفًا في الـدوري بموسم 2024 - 2025 وتُوّج بلقب «دوري أبطال آسيا2». ويلاقي الفريق نظيره الغرافة القطري الذي يشارك للمرة الـ 11 بعد أن أنهى الـدوري ثالثًا وتـوج بكأس قطر للمرة الثـامنة. وفي أبـوظبي، يبدأ الوحدة الإمـاراتي، ثـالث الـدوري المحلي وأحـد أبطال الـدوري 4 مـرات، مشاركتـه الـ 11 والأولـى منذ 2021 بمواجهة قوية أمام الاتحاد السعودي على «ملعب آل نهيان». الاتحاد يدخل البطولة للمرة الـ 13 في تاريخه، وهو بطل ثنائية الدوري والكأس الموسم الماضي، ويملك أفضـلية تـاريخية على الوحدة بثلاثة انتصارات وتعادلين.

أما الأهـلي السعودي، بطل النـسخة الماضية، فيـدشن حملة الدفاع عن لقبه على أرضه في «ملعب مـدينة الملك عبد الله الـرياضية» بجدة، بمواجهة ناساف الأوزبكي بطل الدوري المحلي لأول مرة في 2024. الأهلي يخوض مشاركته الـ 14، بينما يسجل ناساف ظهوره السابع، بعدما التقيا 4 مرات حسم الأهلي منها اثنتين بانتصارين وتعادل مرة.

من تتويج النادي الأهلي باللقب الموسم الماضي

وفي بغداد، يبدأ الشرطة العراقي، بطل الدوري للمرة الـرابعة تـواليًا، مشـواره السادس في البطولة بملاقاة السد القطري، أكثر الأنـدية القـطـرية حضـورًا بـواقـع 18 مشـاركة وبطل الدوري للمرة الـ 18، اللقاء سيقام على «ملعب الزوراء».

وفي دبي، يظهر شباب الأهلي مجددًا بعد غياب 3 سنوات، متسلحًا بثـانية الدوري والكأس في الموسم الماضي، ليـستضيف تراكتور الإيـراني. الفريق الإيراني، الذي تُوج بالدوري لأول مرة في تاريخه، يشارك للمرة السابعة، وتعود المواجهة الأخيرة بينهما إلى نسخة 2015.

وفي الريـاض، يفتتـح الـهلال، وصيف الـدوري السعودي وصاحب الرقم القياسي في المشاركات (20 مرة)، مشواره بمواجهة الدحيل القطري على ملعب «المملكة أرينا». الهلال، بطل نسختي 2019 و2021، يطمح للوصول إلى النهائي السادس، فيما يبحث الدحيل، المتأهل لنصف نهائي 2022، عن فوز ثانٍ فقط في مواجهاته التسع السابقة ضد الهلال.

المريميين بين الحلول والديون

يعيش نادي المريميين أزمة مالية متراكمة منذ الموسم الماضي، انعكست على اللاعبين والجهاز الفني وأدّت إلى خلافات داخلية متصاعدة.

وكان اللاعب راين زنبقة أول من لجأ إلى القضاء مطالبًا بمستحقاته غير المسدّدة، فيما يدرس عدد من زملائه اتخاذ الخطوة نفسها. في المقابل، لم يحصل المدرب السابق صباح خوري على كامل حقوقه، واضطر، بحسب مصادر مطلعة، إلى تغطية بعض مصاريف الفريق من ماله الخاص.

وأمام هذا الواقع، استلمت الإدارة الجديدة برئاسة إيلي مشنتف وإيـلي مسعود زمام الأمور، فاستبدلت خوري بالمدرب آلان أباز، فيما يبقى ملف الديون عالقًا ومصير الفريق مفتوحًا على جميع الاحتمالات بانتظار ما ستكشفه الأيام المقبلة.

ملعب نادي المريميين في ديك المحدي

توخيل يخطو بثبات... وهالاند آلة تهديفية لا تعرف التوقف

يبدو أن منتخب إنكلترا يعيش واحدة من أفضل فتراته الكروية تحت قيادة المدرب الألماني توماس توخيل، الذي أعاد رسم ملامح «الأسود الثلاثة» بأسلوب لعب عصري يزاوج بين الانضباط التكتيكي والسيطرة على الكرة.

إرلينغ هالاند

توماس توخيل

ففي مبـاراة مبـهـرة، سـحق الـمنتخب الإنكليزي نظيره الصربي بنتيجة 5-0 ضمن تصفيات كأس العالم، محققًا فوزه الخامس على التوالي في المجموعة. وكانت النتائج الـسابقة قد شهدت تفـوق إنكلترا على كل من: ألبانيا (2-0)، لاتفيـا (3-0)، أندورا مرتين (1-0 و2-0) قبل أن يختتم السلسلة بانتصار كاسح على صربيا في ملعب يُعرف بصعوبته.

الجمهور الإنكليزي، الذي اعتاد على رؤية منتخب بلاده يعتمد على الالتحامات البدنية والكرات الطويلة، بات اليوم يشاهد منتخبًا يتحكم في الرتم، يبني اللعب من الخلف، ويصنع الفرص بتدرج فني عالٍ... ما يجعله أحد أبـرز المرشحين لـلتـتـويج بـلقب كأس العالم في نسخته القادمة.

هالاند يعصف بشباك الخصوم... والنروج تكتب التاريخ

في المجموعة التاسعة، صنع منتخب النروج الحدث بفوز تاريخي على خصمه بنتيجة 11-1، مسجلًا أكبر نتيجة في التصفيات حتى الآن. النجم إيرلينغ هالاند كان العنوان الأبرز، بتسجيله 5 أهداف وصناعته هدفين، ليؤكد من جديد أنه ماكينة تهديف لا تهدأ، ولا تزال تلحق الأرقام القياسية، وأبرزها عرش الأسطورة كريستيانو رونالدو.

كما تألق صانع الألعاب مارتن أودِيغـارد، بتقديمه تمـريـرتين حـاسمتين وتسجيله هدفًا، ليقود وسط النروج بكل براعة.

فرنسا تواصل الانتصارات... ومبابي يحطم رقم هنري

في المجموعة الرابعة، واصل منتخب فرنسا صحوته بفوز ثمين على أيسلندا بنتيجة 2-1، سجلهما كل من كيليان مبابي وبرادلي باركولا. مـبـابي كتب اسمه في سجلات التاريخ مجددًا، بتجاوزه عدد أهداف تييري هنري، حيث سجل هدفه رقم 52 بقميص «الـديـوك»، ليقتـرب من الرقم القيـاسي التـاريخي للأسطورة أوليفييـه جيرو صاحب 57 هدفًا.

رونالدو لا يتوقف... والبرتغال في الصدارة

من جـهتـه، واصـل كريستيانو رونالدو عروضه القوية، بتسجيله هدفًا في فوز البرتغـال على المجر بنتيجة 2-3، ضمن المجموعة الـسادسة. وسجل أيضًـا كل من جواو كانسيلو وبرناردو سيلفا. وبهذا الـهـدف، رفـع رونـالـدو رصيـده الـدولي إلى 141 هدفًا، مُعزّزًا صدارته كأفضل هـدّاف دولي في تـاريخ كـرة القـدم، مـواصلًا سعيه نحو الوصول إلى الحلم الكبير: 1000 هدف في مسيرته بجميع البطولات.

إعداد : أنطوان حمد

الكلمات المتقاطعة

	9	8	7	6	5	4	3	2	1
1									
2									
3						■			
4							■		
5	■		■						
6		■			■				
7				■		■			■
8									
9									

أفقيا:

1 – فـنـان لبنـانـي راحـل كـان متزوجًا من الفنـانـة الـلبنانية نجاح سلام.
2 - مخرج مصري وزوج سابق للفنانة المصرية سعاد حسني.
3 - طري ورخو - تبذير.
4 - تـهيّأ للحملة في الحرب - تعجّل الأمر قبل أوانه.
5 - دولة أوروبية.
6 - أكثـر التحامًا بـالشيء من غيره - صاح التيس.
7 - قط بالأجنبية - يحل العقدة
8 - جمهورية روسية.
9 - أغنية للمطربة الـلبنانية نجوى كرم.

عموديا :

1 – مدينة سورية تلقّب بـ "حاضنة التاريخ المسيحي" - سعل.
2 - نبات طبيعي ينتمي إلى عائلة الأقحوان.
3 - ولاية أميركية تلقّب بـ "ولاية أشجـار الـصنـوبـر" - اصـطـدام وارتطام.
4 - حيـوان ضخم - نـاحية بعيدة - اسم موصول.
5 - شكل هندسي - امدّ المشروع بالمال.
6 - إحدى محافظات إيران - عبودية
7 - هـادم ومـدمّـر - ثـاني حـروف الأبجدية اليونانية.
8 - أحرف متشابهة - مقدار وافر كثير.
9 - نصرف المال - ماركة أدوات كهربائية.

سودوكو

تحتوي هذه الشبكة على 9 مربعات كبيرة (3x3) ، كل مربع منها مقسم الى 9 خانات صغيره. هدف هذه اللعبة ملء الخانات بالأرقام اللازمة من 1 الى 9، شرط عدم تكرار الرقم أكثر من مرة واحدة في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

9			1	6	7			
	5						1	
3					8			9
	3	4			5	8		
		2	6			5	9	
2			5					7
	6						5	
			4	7	9			1

حلول العدد السابق

أفقيا: 1 - ابن المولى - 2 - باسادينا - 3 - ندي - غش - بب - 4 - نبج - الام - 5 - تب - مدلول - 6 - قاد - لز - مر - 7 - اد - روكساس - 8 - عنيد - ود - 9 - امير - حل.

عموديا: 1 - ابن - تقاعد - 2 - بادن بادن - 3 - نسيب - يا - 4 - آآ - حم - ردم - 5 - لدغ - دلو - 6 - ميشال زكور - 7 - ون - لو - سد - 8 - لا بالما - 9 - تم - رسول.

1	3	4	6	8	2	5	9	7
9	7	6	4	5	1	3	8	2
5	2	8	9	3	7	6	4	1
2	4	5	8	1	6	7	3	9
8	6	3	7	9	5	1	2	4
7	9	1	2	4	3	8	6	5
4	5	9	1	6	8	2	7	3
3	8	7	5	2	4	9	1	6
6	1	2	3	7	9	4	5	8

من مواقع التواصل إلى المسرح

Coco Makmak: الحقيقة كما هي... بضحكة

على مواقع التّواصل الاجتماعي، تطلّ Coco Makmak (كارين مكاري) كوجه كوميديّ تتوقّف في تسجيلاتها المصوّرة عند ظواهر اجتماعيّة وجوانب حياتيّة، تتناولها بأسلوب ساخر يرسم الضحكة على وجوه مشاهديها تاركة من خلفها رسالة نقديّة. ومن حساباتها على مواقع التواصل إلى المسرح في لبنان، حيث تطلّ كوكو ماك ماك بعرض كوميديّ عنوانه «Big Time»، تتناول فيه العديد من المواضيع المضحكة، الصّريحة، والممزوجة باللّمسة اللّبنانية المميّزة.

كارين مكاري الشهيرة بـ Coco Makmak

جويل غسطين

قد يتساءل الجمهور عن سبب اختيار شهيرة مواقع التواصل كوكو ماك ماك، عنوان «Big Time» للأمسية الكوميديّة التي ستقدّمها في «كازينو لبنان» مساء السبت المقبل في 13 أيلول الجاري، فتوضح أنّها اختارت هذا العنوان لما له من قيمة عاطفيّة، فهذه العبارة كان يستخدمها رجل تعرفه من أصول فرنسية - لبنانيّة، حين يكون في حالة عشق في وصفه سهرة جميلة أو لحظة مميّزة. وتتابع أنّها في البدء كانت تسخر منه، لكنّها لاحقًا تبنّت العبارة وأحبّتها، وأضافت: «حتى أنّني استعرت بعضًا من تعابيره في العرض، وعندما أخبرته أنّ هذا سيكون العنوان، ضحكنا معًا».

لمسة لبنانيّة

العرض المسرحيّ الذي تتمنّى بطلتُه أن يكون كبيرًا ومميّزًا وممتعًا، ستقدّمه باللّغة الفرنسيّة مع لمسات لبنانيّة تضفي عليه طابعًا خاصًا. وتقول كوكو ماك ماك لـ «نداء الوطن» في هذا السياق: «نشأتُ في فرنسا وأجد التّعبير بالفرنسيّة أكثر سلاسة، لكنّ الحضور اللّبناني يبقى واضحًا من خلال لهجتي ومواضيعي». وتشير إلى أنّ موادها الكوميديّة تستند إلى قضايا يوميّة قريبة من النّاس، كحديثها عن ظاهرة الانتحال مثلًا، والزّواج المختلط، والتّفاوت الثّقافي، إضافةً إلى موضوع سنّ اليأس لدى النساء. وتؤكّد أنّها تعالج كلّ المواضيع التي تتناولها بروحٍ ساخرة تحمل في طيّاتها رسالة بهدف التّأثير وكَسر الصّور النّمطيّة في المجتمع.

رسالة إنسانيّة

من جهةٍ أخرى، حرصت الكوميديّة الشّهيرة على أن يترافق عرضها على المسرح مساء السبت المقبل مع بُعد إنسانيّ وخيريّ إلى جانب بُعده الكوميديّ، حيث سيُخصَّص جزء من عائداته لدعم «الصّليب الأحمر اللّبناني». وتؤكّد كوكو ماك ماك أنّ هذه المبادرة ليست مجرّد لفتة رمزيّة، بل هي خيار نابع من قناعة شخصيّة راسخة، قائلةً: «أؤمن بأنّ دعم لبنان من خلال المبادرات الإنسانيّة أمر أساسيّ. وكلّما أتيحت لي الفرصة، أكون سعيدة بالمساهمة بطريقتي الخاصّة».

عرض عائلي صريح جريء

ورغم بعض الانتقادات التي تطاول أسلوبها في توجيه رسائلها من خلال المواد التي تقدّمها على مواقع التواصل، والتي تعتبر سلفًا أنّ عرض «Big Time» سيكون مضمونه واقعيًّا بقساوة وصريحًا إلى حدّ قد يجعله غير مناسب للأجواء العائلية، تؤكّد كوكو ماك ماك العكس تمامًا، وترى أنّ العمل يصلح لجميع أفراد الأسرة، بل إنّ مشاهدته مع العائلة سيزيد المتعة، وتضيف: «العرض عائلي بامتياز، لأنّه يتناول ما نتداوله فعلًا داخل الأسرة، لكنّنا لا نجرؤ غالبًا على البوح به بصوتٍ مرتفع». وتؤكّد أنّها صريحة وتقول الحقائق كما هي، ما يجعل الجمهور يتواصل معها ويحبّها أكثر.

> تشكّل شخصيّة كوكو ماك ماك مساحة للتّعبير بلا حدود

شخصيّة من يوميّات الحياة

لكن كيف انطلقت كارين مكاري عبر مواقع التّواصل الاجتماعي تحت اسم كوكو ماك ماك؟ تجيب أنّ ذلك جرى بالصّدفة، حين بدأت تقلّد والدتها اللّبنانية بالأسلوب الصّريح والصّادق نفسه في فيديوات قصيرة. وما بدأ كلعبةٍ بسيطة وسلّية عبر مواقع التّواصل سرعان ما لاقى تفاعلًا واسعًا، إذ وجد الجمهور نفسه في هذه المواقف اليوميّة، وكأنّ ما تمثّله كوكو ماك ماك في مقاطعها المنتشرة يشكّل مرآةً تعكس تصرّفات ومعاناة الشعب اللّبناني، مشيرةً إلى كون «كوكو هي انعكاس لشخصيّتي الحقيقيّة، لأنّها صريحة وساخرة مثلي، وفي الوقت نفسه تشكّل هذه الشّخصيّة مساحة للتّعبير بلا حدود».

كسر التّابُوات بمرح

لا تتوانى كوكو ماك ماك في المواد التي تقدّمها عن ملامسة قضايا تُعدّ من المحرّمات الاجتماعيّة، غير أنّها تحرص على تناولها بخفّة دم بعيدًا من أيّ نزعةٍ هجوميّة. وتوضح قائلة: «صحيح أنّني أطرح مواضيع حسّاسة، لكن أطرحها دائمًا بروحٍ مرحة، مضيفةً: «جرّبت بعض المقاطع مع أفراد عائلتي وقد تفاعلوا معها بالضّحك كثيرًا». ولفتت كوكو ماك ماك إلى أنّ الكوميديا تقوم في النّهاية على المبالغة والكاريكاتور، والمسرح ليس نسخة مطابقة للحياة اليوميّة، حتّى وإن بدت الحياة أحيانًا عبثيّة كالمسرح.

طقوس ما قبل المسرح

تتعامل كوكو ماك ماك مع لحظة ما قبل الصّعود إلى المسرح، بوصفها مساحة صامتة للتّركيز واستجماع الطّاقة بعيدًا من الطّقوس التّقليدية التي يلجأ إليها بعض الفنّانين. فهي تفضّل الاكتفاء بالتّنفس العميق وضبط إيقاعها الدّاخلي استعدادًا لملاقاة الجمهور، وتعتبر أنّ هذه اللّحظة كافية لتذكيرها بجوهر رسالتها: «مشاركة الضّحك مع الجمهور». وما إن تبدأ العروض حتّى تنبثق شخصيّتها الكوميديّة بعفويّة، لتغدو جزءًا لا ينفصل عنها، وأشبه بجلد ثانٍ يرافقها على المسرح.

دبي بعد بيروت

إلى عرضها الفنّي الذي ستقدّمه في بيروت، تنظر كوكو ماك ماك بتفاؤل كبير إلى عرضها الآخر المرتقب في دبي يوم 19 أيلول الجاري، حيث ترى أنّ طبيعة الجمهور هناك تشكّل أرضيّة خصبة للتّفاعل مع أعمالها الكوميديّة. والمشاهدون هناك، بحسب كوكو ماك ماك، يتميّزون بانفتاحهم وتعدّد ثقافاتهم، ما يمنحهم قدرة كبرى على تقبّل الطّروحات المختلفة والتّفاعل معها. وتعتبر كوكو ماك ماك أنّ الاطّلاع الواسع على الثّقافة اللّبنانيّة، يسهم بدوره في تقريب المسافات بينها وبين الحاضرين، الأمر الذي يتيح لها تقديم مواضيع حساسة أو غير تقليديّة بروحٍ مرحة وبنّاءة، تجعل الضّحك مساحة مشتركة تجمع الكل.

إذًا، من ومضات الحياة اليوميّة البسيطة وجرأتها في ملامسة التّابوات بخفّة ظلّ، نسجت كوكو ماك ماك عالمها الكوميدي الخاصّ. عالمٌ يزاوج بين السّخرية والرّسالة، وبين العبث والصّدق. ومع جمهور متنوّع، يغدو الضّحك أكثر من مجرّد ترفيه، يصبح لغة كونيّة عابرة للحدود، وجسرًا يربط الثّقافات ويحرّرها من قيودها.

مشاركة لبنانيّة أولى في «مهرجان إدنبرة الدوليّ»

قدّم الكوريغراف والراقص عمر راجح وفرقة «مقامات» العرض العالمي الأوّل لعمل «Dance People» في «مهرجان إدنبرة الدوليّ» الذي أُقيم الشهر الماضي، حيث تتحول إدنبرة في سكوتلاندا طيلة الشهر، إلى خشبة مسرح لأحد أكبر التجمّعات الثقافية في العالم، يقدَّم في خلاله أكثر من 49,000 عرض عبر المهرجانات والمسارح المختلفة.

وفي هذا المشهد الاستثنائي، تألق عرض «Dance People» الذي لم يقتصر نجاحه على استجابة الجمهور الحماسية فحسب، بل افتتح أيضًا «مهرجان Kunstfest Weimar» لهذا العام في ألمانيا.

عرض «Dance People» الذي لقي إشادة نقدية واسعة، كان فاز بـ «جائزة إيكار بوماريه» المرموقة، كما اختير ضمن القائمة القصيرة لـ «جائزة فيدورا فان كليف آند آربلز للباليه»، تقديرًا لرؤيته الفنية الجريئة وأهميته على المستوى الدولي. وهو من تصميم عمر راجح، بالمشاركة مع ميا حبيس، وبإنتاج مشترك مع مؤسسات ومهرجانات أوروبية بارزة.

ويُعتبر «Dance People» أوّل عرض حيّ لفرقة رقص لبنانية وعربيّة يتم إنتاجه وتقديمه في «مهرجان إدنبرة الدولي» منذ تأسيسه عام 1947. وتستعد فرقة «مقامات» لجولة أوروبية في عام 2026 مع عروض مؤكّدة في سويسرا، فرنسا، إيطاليا وألمانيا.

عمر راجح خلال العرض (تصوير Tommy Ga-Ken Wan)

«مغامرات عنديب» الكرتوني في عرض أوّل

من شخصيات الفيلم الكرتوني

بعد أشهر من التحضير والإنتاج، تنطلق عروض فيلم الرسوم المتحرّكة «مغامرات عنديب» (Andalib Adventures) في تجربة سينمائية لبنانية رائدة من توقيع المخرج اللبناني جناح قرطباوي.

العمل الذي يجمع بين التشويق والخيال، لا يقتصر على الترفيه فحسب، بل يهدف إلى غرس قيم تربويّة وإنسانيّة بأسلوب مبسّط يناسب الأطفال من عمر 7 إلى 14 سنة. وتتمحور فكرته حول أهميّة الصداقة، والتعاون، والشجاعة في مواجهة التحدّيات، والإيمان بالخير كطريق للانتصار.

يُعرض الفيلم للمرّة الأولى في «صالة كنيسة مار يوحنا المعمدان» - جوار الحوز، الساعة 5:00 عصر السبت 13 أيلول 2025. وبعد انتهاء العرض، يحصل كلّ طفل مشارك على هديّة هي كتاب تسلية ولعبة «Puzzle» مستوحاة من أجواء الفيلم، في خطوة لتعزيز الرابط بين المشاهدة والتعلّم.

وتدور أحداث الفيلم (40 دقيقة) حول «عنديب»، فتى يتيم الأب والأم، يعيش مع شقيقته «عبير» في كنف عمّهما الشرير الذي يستغلّهما في بيع الجرار. ذات يوم، يعثر الطفلان على شبل أسد فيهتمّان به ويرعيانه حتى يكبر ويصبح أسدًا قويًّا، ويخلّصهما من قسوة عمّهما. لكنّ المفاجأة كانت عندما اكتشفا أنّ هذا الرجل ليس عمّهما الحقيقي، بل اختطفهما وهما صغيران، وأنّ والديهما على قيد الحياة في «جزيرة الشمس». وعندما علم بذلك صديقهما «فانوس»، باع منزله واشترى سفينة للإبحار مع الطفلَين في رحلة بحث عن والديهما. يتنقّل الطفلان من جزيرة إلى أخرى، حيث يخوضان مغامرات علّمتهما دروسًا حياتية عميقة حول الطمع والقناعة والوفاء، إلى أن وصلا في النهاية إلى «جزيرة الشمس»، حيث التقيا والديهما.

رواية «غابة» تسأل إن كان بإمكان الجَمال إنقاذ العالم

صدرت حديثًا عن «دار نوفل / هاشيت أنطوان» نوفيلا «غابة» للكاتب اللبناني سمير يوسف. هي رواية قصيرة تختصر بأسلوب ساخر وممتع الصراع بين الفطرة والتطوّر، وبين الطبيعة والتوحّش المدني، كما بين الجمال والتسليع، لعلّها تكون رجع صدى لما نادى به المفكّر البريطاني تيري إيغلتون ضد اقتصاد الإنتاج الغزير الذي يعزز «الاغتراب، ويُفرغ الحياة البشرية من معناها وقيمتها».

في مقدّمة الرواية (156 صفحة)، قال يوسف: «كتبتُ هذه الرواية، بلغةٍ هجينةٍ إلى حدّ ما، تمزج لغةَ المكان ولغتي الأمّ... أعتقد أنّي كنتُ مدفوعًا بالدرجة الأولى بتلك الرغبة في تدوين حدثٍ مختلفٍ جدًّا عمّا أراه في عملي الصحافي اليومي، بكتابة رواية أراد بعض شخصيّاتها قولَ شيءٍ يستحقّ الانتباه».

وتدور القصّة في إحدى القرى الفرنسيّة الصغيرة، حيث يرفض رئيس بلديّتها مشروعًا لإنشاء بلدةٍ تكنولوجيّةٍ على غرار «سيليكون فالي». يحاول توماس، بطل الرواية المدفوع بحبّه للطبيعة وبحنينٍ قويّ إلى الماضي والجمال، القيام بكلّ شيءٍ لمنع المشروع. وقد خطّط جيّدًا لما وصفه «يوم الحساب».

الرواية تطرح بمتعةٍ وسخرية، القضايا التي تؤرّق عصرنا: الحداثة المتوحّشة التي تقضي على كلّ ما هو جميلٌ وبسيطٌ وأصيل، وتنتهك خصوصيّة الفرد، الوعي البيئيّ والحفاظ على الطبيعة، ومعالجة القضايا بين الحلّ السلميّ والعنفيّ.

وسمير يوسف كاتب وصحافي لبناني، من مواليد عكار عام 1985. يكتب بالفرنسيّة والعربيّة. فازت روايته الأولى «حروق الثلج» (2016) بمنحة «آفاق» ضمن برنامج «آفاق لكتابة الرواية». «غابة» هي روايته الثانية. حاز فيلمه القصير «بروكسل – بيروت»، الذي أخرجه بالشراكة مع تيبو وولفارت، جوائز عدة في أوروبا، واختير ضمن أفضل أربعة أفلام قصيرة في مهرجان «Les Magritte du Cinéma» بلجيكا عام 2020.

غلاف الرواية

هذه مفاجأة زفاف سيلينا غوميز

سيلينا غوميز بالأحمر

خطفت النجمة العالمية سيلينا غوميز الأنظار في شوارع نيويورك، بإطلالة «ناريّة» بعد مشاركتها في برنامج «The Tonight Show» مع جيمي فالون. وخلال المقابلة، كشفت غوميز عن أحد أسرار زفافها المرتقب من المنتج الموسيقي بيني بلانكو، حيث أعلنت أنها اختارت الممثل الكوميدي الأسطوري ستيف مارتن (75 عامًا) ليكون حامل خاتم الزواج في مراسم الحفل. وأعربت غوميز عن سعادتها واستعدادها للزفاف، قائلةً: «إنه أمر رائع. أنا محظوظة جدًا. كل شيء يسير على ما يرام، وأنا متحمسة جدًا».

يذكر أنّ علاقة غوميز وبلانكو بدأت رسميًا في كانون الثاني من العام الماضي، عندما شوهدا معًا في مباراة لكرة السلّة، ما أكّد شائعات الارتباط. ثم أعلن الثنائي عن خطوبتهما في كانون الأول، ما أثار ضجة كبيرة على وسائل التواصل. وفي آذار 2025، أطلقا معًا ألبومًا غنائيًا مشتركًا بعنوان «I Said I Love You First»، والذي ضمّ مجموعة من الأغاني الرومانسية التي توثق رحلتهما العاطفية.

من جهة أخرى، أكّدت غومير أن كلًا من ستيف مارتن ومارتن شورت، زميلها في مسلسل «Only Murders in the Building»، مدعوان لحضور الزفاف، لكنها لم تعلّق على الشائعات المتداولة بشأن علاقة مارتن بالممثّلة ميريل ستريب.

وتشير التقارير إلى أنّ الزفاف قد يُقام في وقت لاحق من هذا الشهر، في منطقة مونتيسيتو بولاية كاليفورنيا، المعروفة بأنها ملاذ للنجوم والمشاهير. وفي ظل تزايد التسريبات حول قائمة الضيوف، يتساءل الجمهور عما إذا كانت الصديقة المقربة لسيلينا غوميز، النجمة تايلور سويفت، ستكون من ضمن الحضور، وربما برفقة خطيبها الجديد، نجم كرة القدم الأميركية ترافيس كيلسي.

«صدى المسرح» موعد فنّي ثقافي في جبيل

عروض المهرجان المسرحي

تستعدّ مدينة جبيل لاحتضان موعد جديد يضاف إلى خريطة الأنشطة الثّقافية في لبنان. فمن 18 إلى 21 أيلول الجاري، تطلق «جمعيّة مسرح الغد» النسخة الأولى من «مهرجان صدى المسرح»، بالتعاون مع «بلدية جبيل» وبدعم من مؤسسات رسميّة وخاصة. يقام المهرجان في موقع تاريخي تحتضن المدينة هو معمل الحرير القديم (ميتم الأرمن) الذي رُمّم أخيرًا والمطلّ مباشرةً على البحر، ليمنح العروض إطارًا شاعريًا فريدًا.

النسخة الافتتاحيّة من المهرجان تتضمّن أربعة عروض مسرحيّة هي:

- «شو منلبس؟»، مسرحية ذات أبعاد سياسية اجتماعية (الخميس 18 أيلول - 8:30 مساءً).
- «الأمير المجنون»، اقتباس عن إحدى كلاسيكيات شكسبير (الجمعة 19 أيلول - 8:30 مساءً).
- «Paradisco»، مسرحية موسيقية (السبت 20 أيلول - 8:30 مساءً).
- «شو صار بكفر منخار؟»، مسرح دمى للأولاد والعائلات (الأحد 21 أيلول - 5:00 مساءً).

«جمعية مسرح الغد» منظّمة هذا المهرجان، تأسّست في كانون الثاني 2023، وتضمّ فريق عمل يؤمن بالمسرح كأداة للتعبير والتواصل والتغيير الاجتماعي. وتطمح الجمعية إلى إبراز المسرح اللبناني، وتوسيع النشاط الثقافي في المناطق، وخلق فسحة للتلاقي بين الفنانين المحليّين والدوليّين. كما تدريب جيل جديد من المسرحيّين والعاملين في القطاع، وإطلاق جائزة سنوية تقدّر المهن المسرحية وتسلّط الضوء على إبداعاتها. على أن تتحوّل مدينة جبيل سنويًا، في شهر أيلول، إلى مسرح يتردّد صداه على امتداد لبنان.

العدد 1669 | السنة السابعة | الخميس 11 أيلول 2025
نداء الوطن

عماد موسى

جورج كلاس: حبيبي نجيب

صادف يوم أمس اليوم العالمي لمنع الانتحار ويرد في إحدى الدراسات أن كل 40 ثانية هناك منتحر على سطح الكرة الأرضية، ومن أسبابه عدا اضطرابات الهوية الجنسية والمشاكل الاجتماعية والعنف الأسري والعزلة والوحدة، الانفصال العاطفي المفاجئ والحب المستحيل والعلاقات السامة التي تسبب تدهورًا نفسيًا شديدًا.فالغرام مثلًا بمونيكا بيلوتشي من طرف واحد قد يقود الرجل الولهان للانتحار كما أن الحب الأخير والأوّل قد يقود العاشق في يوم ما إلى شنق نفسه بخيطان الفجر.

في 10 أيلول 2019 خسر أحد أعضاء البوندستاغ الألماني مقعده لأنه شتم هرًّا على الهواء. في لبنان ينال السياسي الوضيع صاحب اللسان الأفعواني وسام الاستحقاق من رتبة شتّام أكبر.

حلّت في العاشر من نيسان، الذكرى الثالثة لتنصيب تشارلز زوج كاميليا وعشيقها ملكًا على بريطانيا العظمى.

لا تتسع الزاوية هذه للتوقف أمام الأحداث التاريخية الكبرى المؤرخة في 10 أيلول، ولعل أبرزها تشكيل حكومة الرئيس محمد نجيب ميقاتي الثالثة. قد يسأل سائل: وكيف تذكرت يا ابن آدم؟

وللسائل أحيله إلى تغريدة وزير الشباب والرياضة السابق جورج كلّاس الذي أحيا الذكرى بقطعة أدبية مسلوخة من «صماصيم» وجدانه:

«داخل الحكومة أو خارجها، سنبقى نحتفل بذكرى وفاء غالية على قلوبنا، نحن عائلة حكومة «معاً للإنقاذ»، يوم صدرت مراسيم تشكيلها في العاشر من أيلول 2021، تفاخرنا واعتزَّينا وتوكّلنا على الرب، وتهيَّبنا مهمة أن نكون وزراء في مرحلة دقيقة، إرثُها ثقيل وتحدياتها كثيرة وعِقدُها متشابكة، في دولةٍ مالُها منهوب والثقةُ بها معدومة، ومواطنوها يعقدون الآمال على خيوط الريح ويتعلقون بحبال الوهم، علَّهم يبقون على دفاتر قيد الحياة».

الله الله يا جرجي. مسستَ شغاف القلب المسكون. ما كان ينقص سوى مناجاة دولته بـ «حبيبي نجيب» الذي لولاه ولولا حكومتكم لكُتبت اسماؤنا على أوراق النعي. كنتم لنا، كوزراء، الهواء والماء وبلسم الشفاء وعنوانًا عريضًا للوفاء.

ويمضي جرجي قُدمًا في إحياء الحنين إلى الأيام الغوالي، أيام كان فيها أقرب إلى الأخرس: «في الذكرى الرابعة لتأليف حكومة معًا للإنقاذ، نقف وقفة وفاءٍ ونرفع التحية لرئيس كلَّف ورئيس شكّل ولرئيس بارك، ونُعلّي الرأسَ شمخةَ عِزٍ بثقة دولة الرئيس نجيب ميقاتي الذي أولانا ثقته وقاد مغامرة الصمود(...) حسبُنا أننا دخلنا الحكومة وزراء معينين وخرجنا منها أهلًا متحابين، أصفياء القلوب أنقياء الوجدان موسومين بحسن إدارة الاختلاف السياسي وفن تحويله إلى نوعية وطنية، ولو شابتها هنات، هي أشبه بشامةٍ على خدِّ حسناء، زادتها رونقًا ومسَحتها بسحرٍ جماليّ أخّاذ».

ذكرتني الشامة «الظاهرة» بنادين نجيم وسميرة توفيق وما خُفي من الشامات هنا وهناك وهنالك أعظم.

خسارة للبنانيين أن ليس في حكومة نواف سلام من يسلب القلوب بسحر الإنشاء، فيما رفدت حكومة ميقاتي الأدب بثلاثة فحول: محمد وسام المرتضى ومصطفى حسين بيرم وجورج مخايل كلاس.

إنجاز تاريخي... عاش 6 أشهر بكلية خنزير

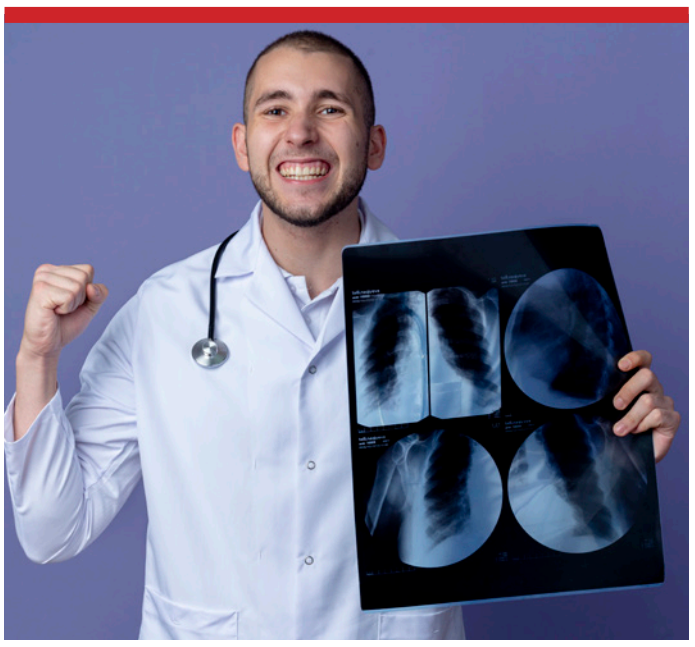

سجل المواطن الأميركي تيم أندروز (67 عامًا) إنجازًا طبيًا عالميًا غير مسبوق، بعدما عاش لأكثر من ستة أشهر إثر خضوعه لعملية زرع كلية من خنزير مُعدّل وراثيًا. ويُعد هذا الرقم أطول فترة مسجلة لبقاء عضو حيواني يعمل داخل جسم إنسان، مما يفتح آفاقًا جديدة في مجال زراعة الأعضاء.

أُجريت العملية له في شهر كانون الثاني، بعد أن كان يعاني من فشل كلوي حاد لعامين ويخضع لغسيل الكلى بشكل منتظم. وبفضل الكلية الجديدة، أصبح في غنى تام عن الغسيل، وهو ما وصفه الأطباء بأنه إنجاز كبير.

نجحت الكلية المُعدّلة وراثيًا في اجتياز أصعب مرحلة وهي الأشهر الستة الأولى بعد الزراعة دون أن يرفضها جسم المريض. يرجع هذا النجاح إلى التعديلات الوراثية المتطورة التي أُجريت على الخنزير، حيث شملت إزالة جينات تسبب الرفض، وإضافة جينات بشرية لتقليل الالتهابات.

يُذكر أن الرقم القياسي السابق كان مسجلًا باسم الأميركية توفانا لوني، التي عاشت 4 أشهر و9 أيام بكلية مماثلة قبل أن يرفضها جسمها.

هاتف سرّي من الأمير هاري للملكة إليزابيث

كشفت مذكّرات جديدة لكبير الخدم الملكي السابق بول بوريل، عن قصة غريبة وغير مألوفة تظهر العلاقة الخاصة بين الأمير هاري وجدّته الراحلة الملكة إليزابيث الثانية.

وفي التفاصيل، أهدى الأمير هاري جدّته هاتفًا محمولًا سريًا ليتمكّن من التواصل المباشر معها، بعيدًا من القيود والبروتوكولات الملكية، سعيًا منه لإنشاء «خط مباشر» مع الملكة، خاصة بعد انتقاله وزوجته ميغان ماركل للعيش في الولايات المتحدة وانسحابهما من العائلة المالكة.

وبحسب بوريل، الذي كان يعتبر نفسه صديقًا مقرّبًا للملكة، فإن الأمير هاري لم يكن يلتزم دائمًا بالبروتوكول، وأرسل الهاتف دون علم والده الملك تشارلز أو شقيقه الأمير ويليام.

لكنّ المحاولة لم تنجح كما كان مخططًا، لأن الملكة لم تكن معتادة استخدام الهواتف المحمولة في حياتها اليومية. وبدلًا من استخدامه، وُضع الهاتف في أحد أدراج القصر بجانب هاتف آخر كان قد أرسله الأمير أندرو في محاولة مماثلة.

كما تسلّط المذكّرات الضوء على العلاقة المميزة التي جمعت هاري بالملكة، والتي أطلق عليها بوريل لقب «حفيدها المفضل». كما أفصح أن الملكة رفضت طلب هاري وميغان بإحضار مصوّر خاص لتوثيق لقائها مع ابنتهما ليليبت عام 2022، قبل أشهر من وفاتها، خوفًا من تسريب الصور إلى وسائل الإعلام.

تعرّضت للاحتيال لإنقاذ شخص عالق في الفضاء

وقعت امرأة يابانية تبلغ من العمر 80 عامًا ضحية لعملية احتيال إلكتروني مبتكرة، بعدما أقنعها محتال بأنه رائد فضاء محاصر في الفضاء، ما دفعها لإرسال ما يقارب مليون ين (حوالى 6,700 دولار أميركي) لإنقاذه.

بدأت القصة حين تعرّفت الضحيّة إلى المحتال عبر وسائل التواصل الاجتماعي. ومع تطوّر علاقتهما، تمكّن المحتال من نسج قصّة مفادها أنه على متن مهمّة فضائية يتعرّض فيها لهجوم، وطلب منها المساعدة المالية كوسيلة وحيدة للنجاة. دفعتها ثقتها العمياء به إلى تحويل الأموال على دفعات متعدّدة عبر أنظمة دفع مسبق في متاجر مختلفة.

لم تدرك السيدة أنها تعرّضت للاحتيال إلّا بعد أن ساورتها الشكوك، ما دفعها لإبلاغ الشرطة.

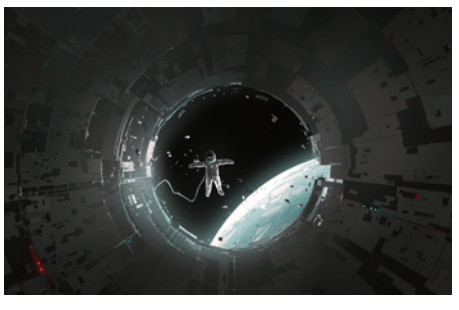

صنّفت السلطات هذه القضية على أنها من أنواع الاحتيال العاطفي الشائعة، وحذّرت من أن استعادة الأموال في مثل هذه الحالات أمر شبه مستحيل. ودعت الشرطة الجمهور إلى توخي الحذر الشديد عند تلقّي طلبات لتحويل الأموال من الغرباء عبر الإنترنت.

حياة على سطح المريخ؟

كشفت وكالة الفضاء الأميركية «ناسا» عن إعلان جديد يثير التكهنات حول احتمال وجود حياة تحت جليد المريخ. تشير دراسة قادتها «ناسا» إلى أن الكائنات المجهرية قد تكون قادرة على البقاء مختبئة تحت الطبقات الجليدية القديمة، حيث يوفر الجليد درعًا واقيًا من الإشعاع الكوني الضار.

ووفقًا للدكتور أديتيا خولر، المؤلف الرئيسي للدراسة، يمكن أن يتيح الجليد المتكون من تساقط الغبار وجود مياه سائلة تحت سطحه، مما قد يدعم الحياة. وأظهر نموذج حاسوبي أن الضوء يمكن أن يتخلل الجليد ويحفز عملية التمثيل الضوئي في برك المياه الذائبة، مشابهًا لما يحدث في بيئات مماثلة على الأرض.

على الرغم من أن هذه الدراسة لا تؤكد بشكل قاطع وجود حياة على المريخ، إلا أنها تفتح آفاقًا جديدة للبحث عن الحياة الفضائية في المناطق المتوسطة من الكوكب الأحمر، حيث يمكن أن توجد مستعمرات صغيرة من الكائنات الحية على أعماق تصل إلى 3.1 أمتار.

نداء الوطن
تصدر عن Lebanese Media Production s.a.l
الناشر ميشال المر | شريك عمر حرفوش | رئيس التحرير أمجد اسكندر | المدير المسؤول جورج برباري - للاشتراكات الاتصال 03 983354 - للإعلانات advertising@mtv.com.lb - T +961 4 444 000 - Ext 700
Beirut Media Zone - Studiovision Bldg #2 - Naccache - Metn - Lebanon - T +961 4 444 000 - Ext 803 - info@nidaalwatan.com